فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الجمعة 2024/1/12 العدد : 6329

الخبر الرئيسي

"محكمة العدل الدولية" تبدأ محاكمة "إسرائيل" بارتكاب "إبادة جماعية"

... ص 4

أبرز العناوين

نتنياهو رداً على مرافعة جنوب إفريقيا أمام "العدل الدولية": عالم مقلوب رأساً على عقب

القسام تستهدف قوة راجلة وتوقع أفرادها بين قتيل وجريح وحصيلة جديدة لخسائر جيش الاحتلال

أميركا وبريطانيا تنفذان غارات جوية على مدناً يمنيّة والحوثي يتوعد بالرد

"إسرائيل" تبذل جهوداً ضخمة كي تقلب محكمة لاهاي "رأساً على عقب"

صور أقمار صناعية ترصد تدمير الاحتلال لـ44% من المباني في غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	اشتية: من غير المعقول أن يطالب العالم "إسرائيل" بتخفيف القتل بل يجب وقفه بشكل كامل	10
.3	"الخارجية الفلسطينية": آن أوان الانتصار للعدالة الدولية ونطالب الدول بدعم خطوة جنوب إفريقيا	10
.4	الشيخ يتباحث مع رئيس الوزراء القطري تطورات العدوان على غزة	11
	المقاومة:	
.5	القسام تستهدف قوة راجلة وتوقع أفرادها بين قتيل وجريح وحصيلة جديدة لخسائر جيش الاحتلال	11
.6	القسام وسرايا القدس تعلنان استهداف غرفة قيادة إسرائيلية في خان يونس	12
.7	الفصائل الفلسطينية تجدد رفضها التفاوض قبل وقف شامل للعدوان الإسرائيلي	12
.8	الاحتلال يقتحم طولكرم ويشتبك مع مقاومين في مخيم نور شمس	13
.9	الضفة: مقاتلو "سرايا القدس" نصبوا كمائن للقوات الإسرائيلية في جنين	13
.10	حماس: ندين بشدة العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن ونحملهما مسؤولية تداعياته	14
	الكيان الإسرائيلي:	
.11	نتنياهو رداً على مرافعة جنوب إفريقيا أمام "العدل الدولية": عالم مقلوب رأساً على عقب	14
.12	نتنياهو رفض مجددا مناقشة "اليوم التالي" في كابينيت الحرب	15
.13	سلاح الجو الإسرائيلي لم يدرك شيئا مما يحدث ببداية "طوفان الأقصى"	15
.14	"طوفان الأقصى": الجيش الإسرائيلي أصدر أوامر بقتل الرهائن	17
.15	الحرب على غزة تفاقم عجز الموازنة الإسرائيلية في 2023	18
.16	كاتب إسرائيلي: حدودنا ستمتد وسنأخذ مكة والمدينة وجبل سيناء	18
.17	ابنة الطيار الإسرائيلي المفقود "رون أراد" تناشد نتنياهو إطلاق المحتجزين بغزة	19
	الأرض، الشعب:	
.18	شهداء وجرحى في غارات إسرائيلية على جنوب ووسط قطاع غزة	19
.19	"إسرائيل" تقيد دخول المصلين للأقصى وتتيح لليهود الاقتحام للشهر الثالث على التوالي	20
.20	جيش الاحتلال يعترف باستهداف الصحفيين حمزة الدحدوح ومصطفى ثريا	20
.21	صور أقمار صناعية ترصد تدمير الاحتلال لـ44% من المباني في غزة	21
.22	أكثر من نصف مراكز الإيواء في قطاع غزة دون أي رعاية طبية	21

	مصر:	
23.	توافق مصري – أميركي على رفض محاولات "تهجير الفلسطينيين"	22
24.	تنسيق مصري – قطري لمزيد من الدعم للجرحى الفلسطينيين	22
25.	الأزهر يعلن تأييده لموقف جنوب إفريقيا في دعواها القضائية ضد "إسرائيل"	23
	لبنان:	
26.	"الخارجية اللبنانية" تعلن تأييدها لدعوى جنوب إفريقيا ضد "إسرائيل" أمام محكمة العدل الدولية	23
27.	حزب الله يقصف كريات شمونة بعشرات الصواريخ	23
	عربي، إسلامي:	
28.	أميركا وبريطانيا تنفذان غارات جوية على مدناً يمنيّة والحوثي يتوعد بالرد	24
29.	إيران تعلن احتجاز "ناقلة نفط أميركية" في بحر عمان	26
30.	الجامعة العربية تؤيد دعوى جنوب إفريقيا ضد "إسرائيل"	26
31.	"التعاون الإسلامي": نثمن دعوى جنوب إفريقيا ضد الاحتلال	26
32.	قطر الخيرية تطلق مشروعين باسم الشهيدين حمزة الدحدوح ومصطفى ثريا	27
	دولي:	
33.	بلينكن يدعو من القاهرة لتعاون عربي إسرائيلي ويستبعد مخططات التهجير	27
34.	77 مجموعة مدنية تدعم دعوى قضائية ضد إدانة بايدن	28
35.	لاهاي: مسيرة داعمة لفلسطين ومنددة بالعدوان على قطاع غزة	29
36.	بوريل: التصريحات الإسرائيلية بشأن جعل حياة الفلسطينيين مستحيلة تؤدي لنتائج خطيرة	29
37.	غارديان: دعم حرب غزة يدر الأموال على مؤيدي "إسرائيل" بالكونغرس	29
38.	أصوات دولية تساند جنوب إفريقيا في المحاكمة التاريخية لـ"إسرائيل"	30
39.	أكثر من 1400 فنان فنلندي يطالبون بإقصاء إسرائيل من "يوروفيجن"	31
	تقارير:	
40.	"إسرائيل" تبذل جهوداً ضخمة كي تقلب محكمة لاهاي "رأساً على عقب"	32

حوارات ومقالات		
41.	لماذا تخوض دولة جنوب أفريقيا المعركة القانونية وحدها ضد إسرائيل؟... د. محمود الحنفي	36
42.	هل يغامر نتنياهو بأزمة مع الولايات المتحدة؟... أشرف العجرمي	38
43.	للولايات المتحدة: لا حل "أخلاقياً" سوى الضغط على مصر لاستقبال لاجئي غزة.. د. يحيئيل لايتر	40
كاريكاتير:		42

***

١. "محكمة العدل الدولية" تبدأ محاكمة "إسرائيل" بارتكاب "إبادة جماعية"

لاهاي: بدأت محكمة العدل الدولية، اليوم الخميس، أولى جلساتها لمحاكمة إسرائيل بتهمة ارتكاب جرائم "إبادة جماعية" في قطاع غزة، بناءً على دعوى رفعتها دولة جنوب إفريقيا وأيدتها عشرات الدول في سابقة تاريخية في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وقدمت جنوب إفريقيا إلى المحكمة ملفا محكما من 84 صفحة، جمعت فيه أدلة على قتل إسرائيل لآلاف الفلسطينيين في غزة، وخلق ظروف "مهيئة لإلحاق التدمير الجسدي بهم"، ما يعتبر جريمة "إبادة جماعية" ضدهم.

وستتناول جلسات الاستماع بشكل حصري طلب جنوب إفريقيا باتخاذ إجراءات عاجلة تأمر إسرائيل بتعليق عملياتها العسكرية في قطاع غزة بينما تستمع المحكمة إلى الأسس القانونية للقضية في عملية قد تستمر لسنوات.

وبدأت جلسات المحكمة بمرافعة استهلالية قدمها وكيل دولة جنوب إفريقيا، ووزير العدل رونالد لامولا، تلاها مرافعة ممثلة جنوب إفريقيا أمام المحكمة.

وكيل جنوب إفريقيا: إسرائيل تُخضع الشعب الفلسطيني لنظام فصل عنصري

قال وكيل جنوب إفريقيا أمام محكمة العدل الدولية، إن الشعب الفلسطيني تعرض للنكبة في عام 1948، وجردته إسرائيل من حقوقه غير القابلة للتصرف، مثل حق العودة وتقرير المصير.

وطالب، بوقف السياسات التمييزية التي ترتكبها إسرائيل تجاه الشعب الفلسطيني مستخدمة الحصانة التي تُمنح لها، وفي الفترة الأخيرة صعّدت إسرائيل عدوانها بحق الشعب الفلسطيني.

وأضاف، أن إسرائيل ترسخ نظام الفصل العنصري في الأراضي الفلسطينية، وتفرض حصارا على قطاع غزة، وتحرض ضد الشعب الفلسطيني وقتله، ما ينتهك اتفاقية الإبادة الجماعية.

وقال: "نحن وممثلو دولة فلسطين وحقوق الإنسان نرفع هذه الدعوى المدعومة بالتقارير بالنيابة عن مواطني قطاع غزة الذين لا يستطيعون العيش بأمن".

لامولا: إسرائيل تجاوزت كل الحدود وما يحصل لا مبرر له في القانون ولا في الانسانية

وقال وزير العدل في جنوب إفريقيا رونالد لامولا "لا يمكن لأي هجوم مسلّح على أراضي دولة مهما كانت خطورته (...) أن يقدّم أي تبرير لانتهاكات الاتفاقية".

واتهمت بريتوريا في وقت لاحق، إسرائيل بانتهاك اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها، وقالت إنها "تدرك تمامًا حجم المسؤولية الخاص ببدء ملاحقات ضد إسرائيل لانتهاك الاتفاقية".

وأشار الوزير لامولا إلى أن بلاده تقدم هذا الطلب نيابة عن دولة فلسطين من باب الإيمان بمنع الإبادة الجماعية، مشيرا إلى أن ما يحصل في غزة مخالف للاتفاقيات الدولية، ويجب العمل على وقف حالة التدمير التي تتعرض لها فلسطين.

وأضاف أن إسرائيل تسيطر على كل شيء في القطاع، وتمنع إمكانيات الحياة، وتحرم المواطنين من حقوقهم الأساسية.

ونوه إلى أن المجتمع الدولي يعتبر إسرائيل دولة محتلة، وكان هناك محاولات عدة لمنع العمليات العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة، فكل ما يحصل لا مبرر له لا في القانون ولا في الانسانية، مؤكدا أن إجراءات إسرائيل تجاوزت كل الحدود.

وأشار إلى أنه وفق المادة الأولى للمحكمة تقدمت جنوب إفريقيا بهذه الدعوى لضمان صون العدالة والأخلاق، ووقف أعمال الإبادة الجماعية لضمان حقوق كل انسان في الحياة والتمتع بالسلام والأمن.

محامية من وفد جنوب إفريقيا: العمليات العسكرية الإسرائيلية دفعت سكان غزة "إلى حافة المجاعة"

وأوضحت المحامية من وفد جنوب إفريقيا عادلة هاشم، "أن العمليات العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة دفعت السكان "إلى حافة المجاعة".

وأكدت أن "الوضع بلغ حدا بات فيه الخبراء يتوقعون أن يموت عدد أكبر من الناس جراء الجوع والمرض"، جراء أفعال عسكرية مباشرة، مؤكدة ضرورة منع إسرائيل من الاستمرار في ارتكاب الإبادة الجماعية".

وأوضحت أن غزة من أكثر مناطق العالم اكتظاظا ويواجه سكانها حرب إبادة لم يشهدها التاريخ، ولا تسمح إسرائيل بدخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع، لذا على المحكمة أن تقوم بدراسة ما ترتكبه إسرائيل من جرائم، وأن تستصدر قرارا لوقف أعمال الإبادة بحق المواطنين الفلسطينيين.

وقالت: هناك مواد مسموعة ومرئية ستُعرض على المحكمة لتوضيح كيف تنتهك إسرائيل اتفاقية الإبادة الجماعية، ومستوى القتل الذي تستخدمه إسرائيل، الذي لم يشهده مكان آخر، مبينة أنه لا يوجد مكان آمن في غزة، وقتل وجرح عشرات الآلاف على مدار الأشهر الثلاثة الماضية، و70% من الضحايا من النساء والأطفال، وما زالت نسبة كبيرة منهم تحت الأنقاض.

وأضافت: "الشعب الفلسطيني يتعرض للقتل في البيوت، والمساجد، والكنائس، والمدارس والمستشفيات، ويُقتلون، وهم يبحثون عن الطعام والأمان، ووُجد الكثير من الضحايا في مقابر جماعية، فإسرائيل ترتكب عمليات قتل جماعي بحق العائلات الفلسطينية، وتعمل على إيقاع ضرر لا يمكن تخيله، وتصيب المواطنين بإعاقات، وتجبرهم على الخروج من منازلهم، حيث هُجروا أكثر من مرة".

ونوهت إلى أن إسرائيل طلبت من الأطفال والمرضى الخروج من المستشفيات، ودمرت أكثر من 300 ألف وحدة سكنية، ودمرت البنية التحتية بشكل كامل، مشيرة إلى أن الجيش الإسرائيلي يحتفل بتدمير المدارس والمؤسسات الفلسطينية، ويدعون إلى بناء المستعمرات على أراضي قطاع غزة.

وبينت، أن إسرائيل تعمل على تجويع الفلسطينيين في قطاع غزة، حيث أصبحت على حافة مجاعة حقيقية، وتعرقل وصول المساعدات.

وعرضت هاشم مقاطع فيديو لتهافت المواطنين على شاحنات المساعدات التي وصلت إلى قطاع غزة، حيث لا يوجد ملابس، ولا مساكن، ولا مياه نظيفة في القطاع، ويواجه القطاع حالة من تفشي الأمراض، ويُحرم المصابون والجرحى من تلقي العلاج.

وأشارت إلى أن الإجراءات التي ترتكبها إسرائيل تمنع النساء من الولادة بالطرق الإنسانية، إذ إن 15% من النساء يواجهن مشاكل متعلقة بالحمل والولادة، وتستهدف إسرائيل العاملين في مجال المساعدات الإنسانية.

ممثل جنوب إفريقيا: لا بد من وضع حد للفظائع الإسرائيلية المرتكبة في غزة

وقال ممثل جنوب إفريقيا، إن إسرائيل تستهدف النساء والأطفال منذ السابع من تشرين الأول الماضي، ولدينا قلق من أن إسرائيل ترتكب إبادة جماعية.

وأضاف، أن جنوب إفريقيا كررت أكثر من مرة أن ما يحدث هو انتهاك واضح للاتفاقية الدولية حول الإبادة الجماعية.

وتابع: أعلن رئيس جنوب إفريقيا بشكل عام وصريح أن ما يحدث هو تحويل قطاع غزة إلى معسكر إبادة.

وأكد، أن بلاده أخطرت إسرائيل بأن ما تقوم به هو عمل من أعمال الإبادة، فيما ردت إسرائيل باستدعاء سفير جنوب إفريقيا، مشددا على أنه لا بد من وضع حد لتلك الفظائع.

وأشار إلى أن جنوب إفريقيا أكدت مرارا في مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة أن إسرائيل ترتكب إبادة جماعية في قطاع غزة، وعليها مراجعة سلوكها، كما على المجتمع الدولي أن يحقق في سلوك إسرائيل.

وتابع: على إسرائيل أن تدرك أن طلب جنوب إفريقيا نتيجته ستؤثر في أي قضية أمام المحكمة مستقبلا، فيما ستحظى القضية بالاهتمام الخاص والكبير بما ورد في اتفاقية الإبادة الجماعية، لأن الهدف منع ارتكاب الإبادة والمعاقبة عليها.

المحامي نجكوكايتوبي: تصرفات الجيش الإسرائيلي ترجمة لتعليمات المسؤولين

بدوره، استعرض المحامي البارز والقيادي في حزب (المناضلون من أجل الحرية الاقتصادية) بجنوب إفريقيا تمبيكا نجكوكايتوبي، التصريحات الإسرائيلية التي تفضح نيتها بالإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين في قطاع غزة.

وأوضح أن قادة جيش الاحتلال يبررون لأنفسهم تدمير حياة الفلسطينيين باستخدام عبارات عنصرية ومتطرفة كوصف تفجير صرح تعليمي في غزة مثلا بتفجير "مأوى للحيوانات البشرية".

وتابع: هناك من يقول من قادة الجيش الإسرائيلي إننا نريد أن ندخل غزة وندمر كل ما هو موجود أمامنا من منازل فوق رؤوس من بداخلها، وتدمير كامل الأحياء بإلقاء القنابل والمتفجرات.

ولفت إلى أن تصرفات الجيش الإسرائيلي مبنية على تعليمات المسؤولين الإسرائيليين باستهداف العائلات والمدنيين والأطفال، وأن هذه شواهد كافية لنقول إن هناك مجازر تُرتكب بحق المدنيين.

وتابع: بشكل متكرر يقول المسؤولون الإسرائيليون إنه لا يوجد أبرياء في غزة، والدمار هو ما سيواجهونه.

وأكد أن نية رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بارتكاب الإبادة الجماعية كانت واضحة من خلال تحريضه على قصف المرافق الحياتية، وتصريحاته التي قال فيها إنه يجب القضاء على قطاع غزة وإزالته عن وجه الأرض، كما استهدفوا الصحفيين الفلسطينيين واعتبروا النساء والأطفال والحوامل أعداءً لهم وحولوا القطاع إلى مسالخ ومذابح.

وأردف: يجب وقف هذه الجرائم ومعاقبة القادة الإسرائيليين ومساءلتهم، وألا تصبح عملية القتل عادية بحق الفلسطينيين.

ولفت إلى أن هناك أعضاءً في حزب الليكود الإسرائيلي قالوا إنه "أصبح أمرا عاديا مشاركة وجهات النظر فيما بينهم بأن غزة يجب ألا تكون غير موجودة، وأنه من واجب سكان "الكيبوتسات" الإسرائيلية تدمير قطاع غزة".

وأشار إلى أن إسرائيل أعاقت وصول المساعدات الإنسانية، وأغلقت كل المعابر المؤدية إلى قطاع غزة، ودمرت القطاع الصحي بطريقة لم يسبق لها مثيل.

وكيل جنوب أفريقيا يدعو محكمة العدل الدولية صون حقوق الفلسطينيين

بدوره، دعا وكيل جنوب أفريقيا إلى تطبيق الإجراءات المؤقتة التي تطلب جنوب افريقيا من محكمة العدل الدولية تطبيقها، دون أي خلل أو مس بالإجراءات القانونية والقضائية، لتوفير الحماية للمواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة وصون حقوقهم الإنسانية.

وقال "أتينا من جنوب افريقيا لهذه المحكمة لوقف عملية الإبادة الجماعية التي تمارس بحق الفلسطينيين، وذلك انطلاقا من التزاماتنا، ومسؤولياتنا، كدولة طرف في اتفاقية الإبادة الجماعية".

وشدد على أن جنوب أفريقيا تعمل بشكل غير قابل للشك على اتخاذ خطوات لوقف إسرائيل عن انتهاك التزاماتها تحت الاتفاقيات الدولية والقانون الدولي، وذلك باقتراف الجرائم بحق الفلسطينيين في قطاع غزة، هذه الجرائم التي ترقى إلى جرائم إبادة جماعية.

وأكد أنه من حق جنوب أفريقيا أن تقدم طلبها، ومن حق هذه المحكمة أن تصدر الإجراءات المؤقتة انطلاقا من التفويض والصلاحيات الممنوحة لها.

وأضاف، أنه مع الاحترام لكافة إجراءات المحكمة فإن جنوب فإن أفريقيا ترى أنه من المناسب والصحيح إصدار الإجراءات المؤقتة لحماية الحق الفلسطيني خاصة في هذه الظروف الصعبة التي

تستوجب هذه الإجراءات، التي تطلبها جنوب أفريقيا، وذلك بناء على أساس الآثار المذكورة سابقا، وبناء على اتفاقية منع الإبادة الجماعية والعقاب عليها، وأن تنظر المحكمة للقضية وتتخذ الإجراءات والتدابير المؤقتة، والظروف في قطاع غزة في ظل الظروف الطارئة.

وعبرت كل من: الأردن وتركيا وليبيا وباكستان وبنغلادش وجزر المالديف وفانزويلا وناميبيا ونيكاراغوا وماليزيا وإندونيسيا وبوليفيا وكولومبيا والبرازيل ومنظمة التعاون الإسلامي التي تضم 57 دولة اسلامية، وجامعة الدول العربية، إضافة إلى 200 بروفيسور وخبير في القانون الدولي معظمهم من جامعات أميركية عريقة، عن تأييدهم للدعوى التي رفعتها جنوب أفريقيا إلى المحكمة الدولية.

وخلال جلسات على مدى يومين ستستمع المحكمة لمبررات جنوب أفريقيا لرفع القضية ورد إسرائيل على ذلك غدا الجمعة.

ومن المتوقع أن يصدر حكم في وقت لاحق من هذا الشهر بشأن الإجراءات العاجلة التي يُتوقع أن تتضمن أوامر عاجلة لإسرائيل بوقف عملياتها العسكرية في قطاع غزة، لكن المحكمة لن تُصدر حكمها فيما يتعلق باتهامات الإبادة الجماعية في الوقت نفسه.

وكانت جنوب إفريقيا قد قدمت في التاسع والعشرين من شهر ديسمبر/ كانون الأول الماضي دعوى ضد إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال، على خلفية تورطها في "أعمال إبادة جماعية" ضد شعبنا في قطاع غزة.

وتتعلق الدعوى بالتزامات إسرائيل بموجب اتفاقية الإبادة الجماعية، وطلبت جنوب أفريقيا من محكمة العدل الدولية إقرار إجراءات عاجلة لحماية أبناء شعبنا في غزة الذين يواجهون ظروفا معيشية كارثية نتيجة جرائم الحرب التي ترتكبها قوات الاحتلال.

وطلبت جنوب أفريقيا من محكمة العدل الدولية، أن تتخذ تدابير مؤقتة لحماية أبناء شعبنا الفلسطيني في غزة من المزيد من الأذى، وضمان امتثال إسرائيل لاتفاقية الإبادة الجماعية، ووقف عملياتها العسكرية في قطاع غزة فورا.

وأكدت جنوب أفريقيا أن "أعمال الإبادة الجماعية" يجب أن توضع في "السياق الأوسع لسلوك إسرائيل تجاه الفلسطينيين خلال نظام الفصل العنصري منذ 75 عاما، واحتلالها الحربي للأراضي الفلسطينية الذي دام 56 عاما، وحصارها المستمر لغزة منذ 16 عاما".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/11

٢. اشتية: من غير المعقول أن يطالب العالم "إسرائيل" بتخفيف القتل بل يجب وقفه بشكل كامل

رام الله: استقبل رئيس الوزراء محمد اشتية، يوم الخميس في رام الله، نائب المستشار الألماني، وزير الاقتصاد، روبرت هابي. وقال رئيس الوزراء: "الأولوية لنا هي الوقف الفوري لعدوان الاحتلال على شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس، والعمل على إدخال المساعدات الإغاثية والطبية والوقود عبر كافة المعابر المؤدية إلى قطاع غزة، وإعادة الكهرباء والمياه، ومعالجة الجرحى".

وأضاف: "الذي يحدث اليوم في غزة هو جريمة إبادة، والذي يؤلم هو أن أكثر من 70% من الشهداء هم من الأطفال والنساء، ورائحة الموت تفوح في كل مكان، ومن غير المعقول أن يطالب العالم إسرائيل بتخفيف القتل في غزة، بل يجب وقف القتل والدمار بشكل كامل". وأردف: "اليوم التالي يجب أن يكون شاملا لكافة الأراضي الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس، نريد أفقا سياسيا وخطوات عملية لتطبيق حل الدولتين على الأرض، والاعتراف بدولة فلسطين وتجسيد إقامتها على حدود عام 1967".

من جهة أخرى، قال اشتية: "اليوم تقف إسرائيل متهمة بارتكاب إبادة جماعية بحق أهلنا وشعبنا في غزة والمدعي عليها جنوب أفريقيا، شكرا لجنوب أفريقيا، باسم قيادة الشعب الفلسطيني وباسم فصائل منظمة التحرير وباسم شعبنا الفلسطيني ورئيس الشعب الفلسطيني أحييكم بفخر أيها المدافعون عن الكرامة الإنسانية وحقوق الإنسان، الذين هزمتم نظام الفصل العنصري هنا نقول لكم سوف نهزمهم أيضا". جاء ذلك، **خلال كلمته، في وقفة تقدير** لخطوة جنوب إفريقيا في ميدان نيلسون مانديلا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/11

٣. "الخارجية الفلسطينية": آن أوان الانتصار للعدالة الدولية ونطالب الدول بدعم خطوة جنوب إفريقيا

رام الله: أكدت وزارة الخارجية أن الشعب الفلسطيني وقيادته يتطلعان اليوم[أمس] الخميس، إلى مرافعة جنوب إفريقيا أمام محكمة العدل الدولية، باعتباره حدثا تاريخيا لسيرورة النضال الفلسطيني، والجنوب الإفريقي المشترك، في وجه الظلم والإبادة الجماعية اللذين يتعرض لهما شعبنا. وأكدت الخارجية، في بيان، أن المساءلة والمحاسبة لإسرائيل، سلطة الاحتلال غير الشرعي، باستخدام كل الأدوات القانونية، ومن خلال مؤسسات العدالة الدولية، وإنفاذ القانون الدولي، هي المحور الرئيس للإستراتيجية القانونية لدولة فلسطين، وصلب الحراك الدبلوماسي والدولي.

وطالبت الدول الشقيقة والصديقة، والمتسقة مع مبادئها ومبادئ القانون الدولي، بدعم جنوب إفريقيا وخطوتها أمام محكمة العدل الدولية، وأن تقدم مرافعاتها إلى المحكمة بعد الانتهاء من التدابير الاحترازية، والمؤقتة، انتصارا للعدالة، ومنعا لإبادة الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/11

٤. الشيخ يتباحث مع رئيس الوزراء القطري تطورات العدوان على غزة

الدوحة: التقى أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ، يوم الخميس، في العاصمة القطرية الدوحة، رئيس وزراء دولة قطر، وزير الخارجية الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني. وتباحث الطرفان في تطورات العدوان الإسرائيلي المستمر على شعبنا الفلسطيني، واستمرار التحرك الثنائي والعربي مع الجهات الدولية كافة، لوقف هذا العدوان، وضرورة الحل السياسي الشامل القائم على الشرعية الدولية والقانون الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/11

٥. القسام تستهدف قوة راجلة وتوقع أفرادها بين قتيل وجريح وحصيلة جديدة لخسائر جيش الاحتلال

أعلنت كتائب عز الدين القسام، أن مقاتليها تمكنوا من استهداف قوة إسرائيلية راجلة متمركزة في أحد المنازل، وأوقعوا أفرادها بين قتيل وجريح. كما أعلنت القسام –أيضا– استهداف 8 آليات إسرائيلية، منها دبابتا ميركافا وجرافة وناقلة جند وتدمير إحداها، وذلك في مناطق بشرق خان يونس وشرق مخيم النصيرات.

وفي خان يونس أيضا، تمكن مقاتلو القسام من استهداف قوة إسرائيلية خاصة تحصنت في مبنى، بقذيفة "الياسين 105"، واشتبكوا معها بالأسلحة الرشاشة، وأوقعوا أفرادها بين قتيل وجريح.

وأعلنت سرايا القدس قصف تجمع لجنود الاحتلال بقذائف الهاون في محيط بني سهيلا شرق خان يونس.

وقالت السرايا إن "مقاتليها استهدفوا دبابة ميركافا إسرائيلية بقذيفة التاندوم، بمنطقة جباليا البلد شمال قطاع غزة". وسيطروا على طائرة إسرائيلية من نوع "سكاي لارك" بدون طيار في جباليا أيضا.

من جانبه، زعم المتحدث العسكري الإسرائيلي دانيال هاغاري إن قوات الجيش في مدينتي المغازي وخان يونس قتلت 18 مسلحا خلال عملياتها العسكرية في المنطقة. وأكد المتحدث العسكري العثور على 300 من فتحات الأنفاق في خان يونس، وتدمير عشرات الأنفاق أيضا.

كما أعلن الجيش الإسرائيلي إصابة 17 من ضباطه وجنوده في معارك بغزة خلال 24 ساعة، قبل أن يعلن مقتل ضابط احتياط من وحدة الإسعاف القتالية، وإصابة جندي احتياط بجروح خطيرة. وبذلك يرتفع العدد المعلن لقتلى جيش الاحتلال من جنود وضباط، إلى 520 منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، بينهم 192 قتيلا منذ بدء العملية البرية في 26 من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

الجزيرة.نت، 2024/1/11

٦. القسام وسرايا القدس تعلنان استهداف غرفة قيادة إسرائيلية في خان يونس

وجّهت المقاومة الفلسطينية ضربات قوية لقوات الاحتلال، أهمها استهداف غرفة قيادة إسرائيلية في خان يونس جنوبي القطاع. وأعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، استهداف غرفة قيادة إسرائيلية في خان يونس جنوبي قطاع غزة، مشيرة إلى أنها تمكنت مع سرايا القدس، من استهداف غرفة قيادة للعدو شرق خان يونس بقذائف الهاون من العيار الثقيل. كما استهدفت القسام جرافة إسرائيلية بعبوة شواظ شرق مدينة خان يونس، و3 آليات بقذائف الياسين 105 في محيط منطقة بني سهيلا شرق مدينة خان يونس، وآلية أخرى بعبوتين مضادتين للدروع، واستهدفت كتائب القسام قوة إسرائيلية في منزل بعبوة مضادة للأفراد، وأوقعت عناصرها بين قتيل وجريح شرق خان يونس. وأفاد مراسل الجزيرة بإطلاق دفعة صاروخية من غزة باتجاه مواقع وبلدات إسرائيلية، وأن صفارات الإنذار دوّت في كيسوفيم بغلاف غزة.

الجزيرة.نت، 2024/1/11

٧. الفصائل الفلسطينية تجدد رفضها التفاوض قبل وقف شامل للعدوان الإسرائيلي

جددت الفصائل الفلسطينية تأكيدها على موقفها الموحد برفض أية اتفاقات أو صفقات إلا بعد وقف شامل للعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، مثمنة الجهود المبذولة رسميا وشعبيا لدعم القضية الفلسطينية وفضح جرائم الاحتلال. جاء ذلك في بيان صدر عن اجتماع وطني طارئ عقدته الفصائل الفلسطينية اليوم[أمس] الخميس، لبحث التطورات في ظل العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني في اليوم الـ 97 لمعركة طوفان الأقصى. وأكد اجتماع الفصائل الفلسطيني أن معركة طوفان الأقصى شكلت تحولًا استراتيجيًا على مستوى القضية الفلسطينية وجاءت في إطار الرد الطبيعي على مخططات حكومة الاحتلال الصهيوني المتطرفة وجرائم المستوطنين في الضفة والقدس؛ كما أن المقاومة بكافة أشكالها حق مشروع ضد الاحتلال الصهيوني وداعميه حتى يتحقق لشعبنا الحرية والاستقلال وتقرير مصيره.

وأضافت الفصائل بأن إدارة الشأن الفلسطيني وإدارة شؤون قطاع غزة هو شأن وطني فلسطيني داخلي "ولن نسمح للاحتلال وداعميه التدخل أو فرض الوصاية على شعبنا بأي شكل من الأشكال". كما أعلنت عن دعمها الكامل للجهود المبذولة لإغاثة الشعب الفلسطيني والتخفيف من معاناته، مُبدية استعدادها للتعاون والشراكة مع الجهات والمؤسسات الحكومية المختصة في إطار تعزيز صمود الفلسطينيين وحماية الجبهة الداخلية من مخططات الاحتلال الصهيوني الخبيثة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/1/11

٨. الاحتلال يقتحم طولكرم ويشتبك مع مقاومين في مخيم نور شمس

أفاد مراسل الجزيرة بأن قوات الاحتلال اقتحمت بعيد منتصف الليل مدينة طولكرم شمالي الضفة الغربية، مشيرا إلى أن صفارات الإنذار تدوي في مخيمي طولكرم ونور شمس. وأشار المراسل إلى اندلاع اشتباكات مسلحة في مخيم نور شمس شرقي طولكرم حيث استهدف مقاومون آليات الاحتلال بعبوات ناسفة.

وأوضح المراسل أن قوات كبيرة من جيش وآليات الاحتلال الإسرائيلي مصحوبة بعدد من الجرافات العسكرية اقتحمت مدينة طولكرم من محورها الغربي من بوابة جدار الفصل العنصري أو ما يعرف ببوابة 104، وتوجهت نحو مخيم نور شمس شرقي المدينة مرورا بشارع السكة. كما انتشرت فرق القناصة لقوات الاحتلال على المواقع والبنايات المطلة على المخيم واحتلت موقعا تجاريا على الشارع الرئيسي وحولته إلى ثكنة عسكرية ومركز توقيف واعتقال. جاء ذلك وسط اندلاع اشتباكات مسلحة بين جنود الاحتلال ومقاومين فلسطينيين، واعتقل الاحتلال أيضا باسم ملايشة أحد كوادر الكتيبة وإصابة عدد آخر من المواطنين بجروح متفاوتة. وكان جيش الاحتلال قد جدد –فجر أمس الخميس– اقتحاماته مدن وبلدات ومخيمات الضفة، في حين تركزت عملياته العسكرية في مدينة ومخيم جنين، حيث اندلعت اشتباكات مسلحة مع مقاومين في الحي الشرقي من المدينة.

الجزيرة.نت، 2024/1/11

٩. الضفة: مقاتلو "سرايا القدس" نصبوا كمائن للقوات الإسرائيلية في جنين

الضفة الغربية: قالت «سرايا القدس»، إن مقاتليها في مدينة جنين بالضفة الغربية نصبوا كمائن للقوات الإسرائيلية التي اقتحمت المدينة ومخيمها صباح اليوم[أمس] (الخميس)، وفقاً لـ«وكالة أنباء العالم العربي». وأشارت، في بيان، إلى أنها أوقعت إصابات مباشرة وخسائر في الأرواح والعتاد في تصديها للقوات الإسرائيلية المقتحمة لجنين. وقال البيان إن القوات الإسرائيلية اقتحمت الحي الشرقي

من المدينة، قبل أن يتصدى لها المسلحون بتفجير عبوات وإطلاق صليات من الرصاص. وفي وقت لاحق، قالت «قناة الأقصى» الفلسطينية إن القوة الإسرائيلية انسحبت من المدينة.

كانت «قناة الأقصى» قد قالت، في وقت سابق، إن مسلحين فلسطينيين اشتبكوا مع قوات إسرائيلية توغلت في جنين في ساعة مبكرة من الصباح، في موجة أخرى من الاقتحامات الإسرائيلية لمدن الضفة الغربية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/11

١٠. حماس: ندين بشدة العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن ونحملهما مسؤولية تداعياته

غزة: أدانت حركة "حماس" العدوان الأمريكي البريطاني على العاصمة صنعاء، وعلى مدن يمنية أخرى، وحملتهما "مسؤولية تداعياته على أمن المنطقة". وقالت الحركة في تصريح صحفي، تلقته "قدس برس"، اليوم الجمعة، "ندين في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بأشد العبارات العدوان الأمريكي البريطاني، والقصف الجوي والبحري على الأراضي اليمنية، ونعدّه جريمة وعدواناً سافراً على السيادة اليمنية، وتهديداً لأمن المنطقة التي تشهد عسكرة أمريكية وبريطانية جاءت لحماية الاحتلال الصهيوني النازي وللتغطية على جرائمه بحق الشعب الفلسطيني وعموم المنطقة العربية". وثمنت الحركة عاليا "موقف اليمن الشقيق وشعبه البطل في وقوفه مع شعبنا الفلسطيني في معركة طوفان الأقصى"، مؤكدة أنَّ "العدوان الغاشم على اليمن هو عمل إرهابي غير محسوب، واقعٌ تحت تأثير إرادة الاحتلال الصهيوني وقيادته النازية المتطرّفة، ولن يزيد المنطقة إلا اشتعالاً وتوتراً؛ تتحمَّل مسؤولية تداعياته واشنطن ولندن".

قدس برس، 2024/1/12

١١. نتنياهو رداً على مرافعة جنوب إفريقيا أمام "العدل الدولية": عالم مقلوب رأساً على عقب

رد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الخميس، على مرافعة جنوب إفريقيا أمام محكمة العدل الدولية التابعة للأمم المتحدة، قائلاً إن «اتهام جنوب إفريقيا لإسرائيل بارتكاب إبادة جماعية في غزة، لا يمكن أن يحدث إلا في عالم مقلوب رأساً على عقب.. لقد تم تقديم نفاق وأكاذيب إلى المحكمة».

ومضى نتنياهو يقول: «نحارب الإرهابيين ونحارب الأكاذيب.. رأينا اليوم عالماً مقلوباً رأساً على عقب.. فإسرائيل متهمة بارتكاب إبادة جماعية، بينما تحارب الإبادة الجماعية».

وأشار رئيس الوزراء الإسرائيلي في مقطع مصور وفي بيان باللغة العربية إلى أن «صراخ نفاق جنوب إفريقيا يصل إلى السماء».

وأضاف «يدور الحديث هنا عن منظمة إرهابية اقترفت أبشع جريمة بحق الشعب اليهودي منذ المحرقة، والآن نجد الذين يبادرون للدفاع عنها تحت اسم الإبادة».

وذكر نتنياهو «يتهم مندوبو الوحوش جيش الدفاع الإسرائيلي دون غيره، ورغم حقيقة كونه أكثر جيوش العالم أخلاقية، وبذله لكل ما في وسعه تجنباً للمساس بالأشخاص غير المتورطين، بارتكاب إبادة جماعية».

وشدد على أن «إسرائيل ستحتفظ بحق الدفاع عن نفسها حتى تحقق النصر الكامل».

الخليج، الشارقة، 2024/1/11

١٢. نتنياهو رفض مجددا مناقشة "اليوم التالي" في كابينيت الحرب

رفض رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أن يبحث كابينيت الحرب في "اليوم التالي" بعد الحرب، وقال في بداية اجتماع كابينيت الحرب، الليلة الماضية، إنه لن يتم التداول في هذا الموضوع حاليا وإنما في قضايا أخرى، حسبما نقلت القناة 13 اليوم، الخميس، عن وزير شارك في الاجتماع. وقُدمت خلال اجتماع كابينيت الحرب تقارير أمنية ومعلومات حول اتصالات لصفقة تبادل أسرى مع حركة حماس، وتعالى منها أنه لا يوجد تقدم في هذا السياق.

وهذه المرة الثالثة التي يتم فيها إلغاء مداولات حول "اليوم التالي"، وفيما لا توجد لدى الحكومة الإسرائيلية خطة لـ"اليوم التالي"، بسبب رفض نتنياهو إجراء مداولات كهذه تحسبا من رد فعل اليمين المتطرف، بقيادة الوزيرين بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير، اللذان يهددان بإسقاط الحكومة في حال التداول في إنهاء الحرب على غزة وبحث المرحلة التالية.

عرب 48، 2024/1/11

١٣. سلاح الجو الإسرائيلي لم يدرك شيئا مما يحدث ببداية "طوفان الأقصى"

أشار طيارون حربيون إسرائيليون في الاحتياط إلى إخفاقات سلاح الجو أثناء هجوم "طوفان الأقصى" الذي نفذه مقاتلو حركة حماس في جنوب إسرائيل، في 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وفق ما نقل عنهم موقع "واللا" الإلكتروني اليوم، الخميس.

وقال الطيارون إنه في أعقاب إطلاق قذائف صاروخية من قطاع غزة، عند الساعة 28:06، تم إطلاق طائرتين مقاتلتين من قاعدة "حَتسيريم" الجوية، كإجراء روتيني، وتلقى الطيارون فيهما أمرا بالتحليق حول منصة حقل الغاز "تمار" تحسبا من استهدافها بطائرات مسيرة في موازاة إطلاق القذائف الصاروخية.

ودام تحليق الطائرتين المقاتلتين ساعة، ولم تكن لدى الطيارين أي معلومات حول ما يحدث على الأرض، لأن مركز السيطرة في سلاح الجو لم يطلع الطيارين. وتبين لاحقا أن فرقة غزة العسكرية وقيادة المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي واجهتا صعوبة في وضع صورة للوضع في "غلاف غزة" وبلدات أخرى قريبة منه.

وقالت مصادر في سلاح الجو إنه لو أدركوا في غرفة قيادة العمليات في مقر الجيش ووزارة الأمن في تل أبيب حجم هجوم حماس، لتم إطلاق طائرات مقاتلة من أجل مراقبة المنطقة، وإحداث دوي انفجارات فوق صوتية للتخويف، وإطلاق نار من مدافع "فولكان"، من أجل منع دخول آلاف الفلسطينيين من القطاع إلى جنوب إسرائيل، أو منع عودتهم إلى القطاع.

ونقل "واللا" عن مصادر في الجيش الإسرائيلي قولها إن "هذه كانت مفاجأة استخباراتية مطلقة بالنسبة لسلاح الجو. ولا أحد أطلع سلاح الجو حول الأحداث غير المألوفة. واستيقظ السلاح كله على كابوس ومرّ وقت إلى حين استيعاب حجم الحدث".

وفي أعقاب وصول معلومات إلى سلاح الجو تم إطلاق مروحيتين قتاليتين من قاعدة "رمات دافيد" الجوية في مرج بن عامر، واستغرق تحليق ووصول المروحيتين إلى منطقة جنوب إسرائيل البعيدة نسبيا، وقتا.

وأشار ضباط إسرائيليون إلى أنه "حتى عندما وصلت المروحيتان فإنه استغرق وقتا لفهم الصورة الكاملة؛ من هي قوات الجيش الإسرائيلي ومن العدو، ماذا يحدث في البلدات (في جنوب إسرائيل)، ما هو المسموح بفعله وما ليس مسموحا، ومن يمكن إطلاق النار نحوه ومن لا يمكن. وعندما تمت المصادقة، انتهت الذخيرة بسرعة كبيرة. الصواريخ وكذلك مدافع فولكان. وعندما تعلق بعيدا من رمات دافيد إلى (مقر) فرقة غزة، ويجب أن يكون لديك كمية كافية من الوقود، فإنك تحمل ذخيرة أقل من المعتاد".

عرب 48، 2024/1/11

١٤. "طوفان الأقصى": الجيش الإسرائيلي أصدر أوامر بقتل الرهائن

أصدر الجيش الإسرائيلي، ظهر يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، أوامر لجميع الوحدات بتنفيذ "نظام حنبعل"، الذي يعني إطلاق القوات النار على جندي تم أسره وقتله كي لا يقع حيا في الأسر، حسبما كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الخميس.

وأفادت الصحيفة بأن هذه الأوامر لم تذكر "نظام حنبعل" بصورة واضحة، وإنما طالبت القوات أن توقف "بأي ثمن" أي محاولة لمقاتلي حركة حماس للعودة إلى غزة، "رغم التخوف من أنه برفقة بعضهم يوجد مخطوفون".

وحسب الصحيفة، فإنه في المنطقة الواقعة بين بلدات "غلاف غزة" وقطاع غزة قُتل قرابة ألف مقاتل ومواطن فلسطيني، ولم يكن واضحا حينها عدد الإسرائيليين الذين تم أسرهم "بسبب ممارسة هذا النظام".

وفي الأسبوع التالي بعد هجوم "طوفان الأقصى" فحص جنود من وحدات خاصة إسرائيلية حوالي 70 مركبة بقيت في المنطقة الواقعة بين "غلاف غزة" والقطاع، وتبين أنها تعرضت لإطلاق نار من مروحيات قتالية، طائرات بدون طيار أو دبابات، وفي بعض الحالات على الأقل قُتل كل من تواجد في المركبة، وفقا للصحيفة.

وأضافت الصحيفة، التي ستنشر تحقيقها، غدا، أن حجم إخفاق الجيش كبير، وأنه في ذلك اليوم "أصيبت منظومة القيادة التي فشلت تقريبا بعمى كامل؛ واضطر جنود، بسبب انعدام الاتصال فيما بينهم، إلى توجيه دعم من الجو بواسطة هواتف خليوية؛ مخازن أسلحة سلمت الجنود أسلحة بدون منظار أو سترات سيراميكية؛ أوامر عسكرية قديمة وليست ملائمة صدرت من خلال 'نسخ لصق' وتم إرسالها إلى القوات؛ ضباط استنتجوا أنه لا يوجد مفر وعليهم أن يستدعوا بواسطة الخداع مروحيات من أجل نقل قواتهم؛ مشغلو طائرات بدون طيار اضطروا إلى دخول مجموعات واتساب للكيبوتسات من أجل رصد أهداف من مواطنين محاصرين. وهذه مجرد قائمة جزئية" من الإخفاقات.

ووفقا للتحقيق الصحافي، فإنه بعد دقائق معدودة من بدء هجوم "طوفان الأقصى" تم إطلاق طائرتين مقاتلتين من طراز F-16 وطائرتين من طراز F-35، "لكن بسبب الارتباك وضباب المعركة، لم يطلعهما أحد حول ما يحدث على الأرض ويوجههما نحو أهداف. ولذلك، عملت طائرتا F-16 بموجب الأنظمة المتبعة واتجهتا لحماية أهداف إستراتيجية، رغم أنها لم تكن تتعرض للخطر".

وقال ضابط كبير في سلاح الجو إنه "كان بإمكانهما أن تحلقا على ارتفاع منخفض على الأقل، وإخافة مخربي حماس بإحداث ضجيج فوق رؤوسهم، لكنهم لم يكونوا على علم بكل بساطة"، حسبما نقلت عنه الصحيفة.

عرب 48، 2024/1/11

١٥. الحرب على غزة تفاقم عجز الموازنة الإسرائيلية في 2023

قالت وزارة المالية الإسرائيلية اليوم الخميس إن إسرائيل سجلت عجزا في الميزانية بلغ 4.2% من الناتج المحلي الإجمالي في 2023 مقارنة بفائض قدره 0.6% في عام 2022، عازية الأمر إلى زيادة الإنفاق الحكومي لتمويل الحرب التي تخوضها ضد قطاع غزة منذ 97 يوما. وكان العجز المتوقع أن يبلغ 3.4% في تقدير سابق في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي.

وأضافت أن العجز المسجل في ديسمبر/كانون الأول الماضي وحده بلغ 33.8 مليار شيكل (9 مليارات دولار).

وحسب الوزارة، فقد بلغ العجز عن العام كاملا 18.5 مليار دولار، في حين تراجعت عائدات الضرائب 8.4%.

ووافق المشرعون في ديسمبر/كانون الأول الماضي على ميزانية الحرب لعام 2023 وبلغت نحو 30 مليار شيكل.

الجزيرة.نت، 2024/1/11

١٦. كاتب إسرائيلي: حدودنا ستمتد وسنأخذ مكة والمدينة وجبل سيناء

قال الكاتب والسياسي الإسرائيلي آفي ليبكين إن حدود إسرائيل ستمتد من لبنان إلى السعودية، وذلك بعد ضم مكة المكرمة والمدينة المنورة وجبل سيناء.

وقال ليبكين في مقطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي "أعتقد أن حدودنا ستمتد في نهاية المطاف من لبنان إلى الصحراء الكبرى، أي المملكة العربية السعودية، ثم من البحر الأبيض المتوسط إلى الفرات، ومن الجانب الآخر من الفرات سيكون الأكراد، والأكراد أصدقاؤنا".

وأضاف "إذن، لدينا البحر المتوسط خلفنا والأكراد أمامنا، ولبنان الذي يحتاج حقا إلى مظلة حماية إسرائيلية، وأعتقد أن بعد ذلك سنأخذ مكة والمدينة وجبل سيناء، وسنعمل على تطهير تلك الأماكن".

تصريحات ليبكين تتطابق مع وثيقة تدعى "وثيقة ينون" للصحفي الإستراتيجي الإسرائيلي أوديد ينون، وتحمل عنوان "الخطة الصهيونية للشرق الأوسط في الثمانينيات"، والتي تستند إلى رؤية مؤسس الصهيونية ثيودور هرتزل.

الوثيقة التي نشرت لأول مرة في فبراير/شباط 1982 تركز على إقامة "إسرائيل الكبرى"، وتشكل حجر الزاوية في سياسات القوى السياسية الإسرائيلية المتمثلة في الحكومة الحالية لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وكذلك في سياسات مؤسستي الجيش والاستخبارات الإسرائيليتين.

وعمل ينون مستشارا سابقا لرئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أرييل شارون، فضلا عن عمله في وزارة الخارجية الإسرائيلية، بالإضافة إلى كونه صحفيا في جيروزاليم بوست.

وتركز الخطة على إضعاف الدول العربية وتقسيمها لاحقا، كجزء من المشروع التوسعي الصهيوني، وتشير أيضا إلى توسيع الاستيطان بالضفة الغربية وطرد الفلسطينيين من فلسطين وضم الضفة وقطاع غزة إلى إسرائيل، حيث تضم "إسرائيل الكبرى" وفقا للوثيقة أجزاء من لبنان وسوريا والأردن والعراق ومصر والسعودية.

وحسب الوثيقة، ستنشئ إسرائيل عددا من الدول الوكيلة لضمان تفوقها في المنطقة.

الجزيرة.نت، 2024/1/11

١٧. ابنة الطيار الإسرائيلي المفقود "رون أراد" تناشد نتنياهو إطلاق المحتجزين بغزة

في نداء علني نادر، دعت يوفال –ابنة الطيار الإسرائيلي المفقود في لبنان "رون أراد"– رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى إطلاق سراح المحتجزين المتبقين لدى حركة حماس في غزة، وقالت إن "التاريخ لا يعيد نفسه أمام عيني فحسب، بل يبدو أنهم يرفضون التعلم منه، وأنا لا أستطيع تحمله".

الجزيرة.نت، 2024/1/11

١٨. شهداء وجرحى في غارات إسرائيلية على جنوب ووسط قطاع غزة

غزة: استشهد عدد من المواطنين وأصيب آخرون، فجر اليوم الجمعة، مع تواصل حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على أبناء شعبنا في قطاع غزة. وقصف طيران الاحتلال منزلا في حي المشاعلة في دير البلح وسط القطاع، بالتزامن مع قصف مدفعية الاحتلال بلدة الزوايدة ومخيمي النصيرات والبريج، ما أسفر عن وقوع شهداء وجرحى.

ووصل مستشفيات خان يونس خلال الساعات الـ24 الأخيرة، جثامين 30 شهيدا جراء القصف الإسرائيلي المتواصل على أنحاء متفرقة في المحافظة. وشن طيران الاحتلال غارات عنيفة وسط خان يونس، كما استهدف الاحتلال طواقم الإسعاف والإنقاذ خلال عملهم على نقل الجرحى وانتشال الشهداء. وفي حصيلة غير نهائية، أدى العدوان الإسرائيلي المتواصل على القطاع منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر إلى استشهاد 23,469 مواطنًا غالبيتهم من النساء والأطفال وإصابة حوالي 60 ألفا بجروح، فيما لا يزال الآلاف تحت الأنقاض.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/11

١٩. "إسرائيل" تقيد دخول المصلين للأقصى وتتيح لليهود الاقتحام للشهر الثالث على التوالي

أفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، بأن «سلطات الاحتلال الإسرائيلي تواصل وللشهر الثالث على التوالي فرض قيودها على دخول المسلمين إلى المسجد الأقصى، وتمنع الدخول إليه باستثناء كبار السن والنسوة. وتواصل التمركز على أبواب الأقصى والبلدة القديمة». وفي المقابل، نفذ مئات المستوطنين، الخميس، اقتحامات واسعة للمسجد الأقصى المبارك، بمناسبة «بداية الشهر العبري». وبلغ عدد المقتحمين 244 مستوطنا دخلوا للمسجد على شكل مجموعات متتالية، عبر باب المغاربة الذي تسيطر سلطات الاحتلال على مفاتيحه منذ احتلال القدس. وأدى المستوطنون صلواتهم في المسجد الأقصى، وحمل بعضهم مظلات تحمل صورا لجندي قتيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/11

٢٠. جيش الاحتلال يعترف باستهداف الصحفيين حمزة الدحدوح ومصطفى ثريا

اعترف الجيش الإسرائيلي باستهدافه سيارة الصحفي حمزة الدحدوح (نجل وائل الدحدوح مدير مكتب الجزيرة في غزة) وزميله مصطفى ثريا في غزة –الأحد الماضي– أثناء أدائهما مهمة صحفية في رفح جنوب القطاع، بزعم أنهما "عنصران إرهابيان". وادعى جيش الاحتلال –مساء الأربعاء– أن هذين الصحفيين الاثنين كانا يسيّران طائرات بدون طيار بطريقة شكّلت خطراً على القوات الإسرائيلية قبل وقوع الغارة، وفق كلامه. كما زعم أن الدحدوح الابن عنصر في سرايا القدس، وأن ثريا عنصر في حركة (حماس) مدعيا أنه "عثر على وثائق بأرض القتال بغزة" تشير إلى الهياكل التنظيمية للفصائل الفلسطينية وورد فيها اسمي هذين الصحفيين.

الجزيرة.نت، 2024/1/11

٢١. صور أقمار صناعية ترصد تدمير الاحتلال لـ44% من المباني في غزة

أظهر تحليل جديد لصور الأقمار الصناعية أجرته شبكة الجزيرة بالتعاون مع مختصين، اعتمادا على صور من القمر الصناعي "سينتينيل 1" (sentinel 1) اتساع رقعة الدمار الكلي في المباني والمنشآت في قطاع غزة منذ بداية الحرب الإسرائيلية في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

ووصلت نسبة الدمار الغير مسبوقة إلى قرابة 44% من إجمالي المباني والمنشآت في قطاع غزة حتى الرابع من يناير/كانون الثاني الجاري، إذ كانت النسبة 35% مع بداية الهدنة، ولا تشمل هذه النسبة عدد المباني التي تضررت جزئيا بفعل القصف. وكانت محافظة خان يونس جنوب القطاع أكثر المحافظات دمارا بعد الهدنة، حيث تركزت الهجمات الجوية والبرية الإسرائيلية عليها. ويظهر تحليل الجزيرة تدمير الاحتلال لقرابة 20 منشأة طبية، و75 منشأة تعليمية، و127 مسجدا، وهي أرقام مبدئية لما ظهر فقط من الأضرار عبر الصور التي تم تحليلها ولا تمثل الأعداد النهائية لهذه المنشآت.

الجزيرة.نت، 2024/1/11

٢٢. أكثر من نصف مراكز الإيواء في قطاع غزة دون أي رعاية طبية

غزة – (شينخوا): أدت الحرب على غزة إلى مقتل 22 ألفا و722 شخصا، بحسب أرقام فلسطينية رسمية في وقت دفعت إلى نزوح أكثر من 85% من إجمالي سكان قطاع غزة البالغ عددهم زهاء 2.3 مليون نسمة. وبحسب مدير مكتب الإعلامي الحكومي في غزة إسماعيل الثوابتة، فإن أكثر من 1.9 مليون نازح يعانون من أوضاع كارثية ومأساوية في ظل نقص الاحتياجات الإنسانية وافتقاد الرعاية الطبية.

ويقول الثوابتة لـ "شينخوا" إن 150 فقط من أصل 325 مركز إيواء تتكدس بعشرات آلاف النازحين لديها حالياً نقاط طبية، في وقت خرجت أغلب المستشفيات والمراكز الصحية الأولية عن الخدمة. ويضيف أن الجهات الطبية المختصة رصدت أكثر من 400 ألف حالة إصابة بأمراض وأوبئة في وقت يواجه فيه النازحون قسرا تحديات مزدوجة تشمل ظروف الشتاء القاسية والتعرض للطقس البارد. وينبه الثوابتة إلى أن قطاع غزة يعاني من انقطاع التيار الكهربائي واستنفاد احتياطي الوقود لمحطة توليد الكهرباء الوحيدة في غزة، فيما يعوق قطع الاتصالات والوقود جهود الاستجابة بشكل مناسب للأزمة الإنسانية المتفاقمة.

وتعمل 9 من أصل 36 مستشفى حاليا و19 من أصل 72 مركزا للرعاية الصحية في قطاع غزة فيما يبلغ متوسط إشغال الأسرة في المستشفيات العاملة 351%، ونسبة إشغال الأسرة في وحدة العناية

المركزة 261%. وذكر المكتب الإعلامي لإدارة معبر رفح أنه تم تحويل 972 مريضا لتلقي الرعاية خارج القطاع، منهم 571 جريحا و401 مريض، بينهم مرضى بالسرطان.

الأيام، رام الله، 2024/1/12

٢٣. توافق مصري – أميركي على رفض محاولات "تهجير الفلسطينيين"

القاهرة: توافقت مصر وأميركا على «رفض مبدأ أو محاولات تهجير الفلسطينيين من أراضيهم»، كما أكدت القاهرة وواشنطن، (الخميس)، «استمرار التشاور المكثف بشأن الأوضاع الراهنة، والتواصل مع مختلف الأطراف؛ لدفع جهود التهدئة في قطاع غزة، ومنع اتساع رقعة الصراع». وأكدت «مباحثات قمة» جمعت الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ووزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في القاهرة، (الخميس)، «التمسك بمسار حل الدولتين أساساً لتحقيق الاستقرار في المنطقة».

ووفق إفادة لمتحدث الرئاسة المصرية، أحمد فهمي، (الخميس)، فإن وزير الخارجية الأميركي نوه خلال لقاء السيسي بالجهود المصرية المتواصلة من أجل «تهدئة الأوضاع بالمنطقة وترسيخ السلام والاستقرار»، في حين أكد الرئيس المصري «حرص بلاده على استمرار التنسيق مع واشنطن بما يصب في مصلحة الأمن والاستقرار الإقليميَّين». وتناولت مباحثات السيسي وبلينكن الأوضاع الإقليمية، خصوصاً في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/11

٢٤. تنسيق مصري – قطري لمزيد من الدعم للجرحى الفلسطينيين

القاهرة: في حين تُنسق مصر وقطر لتقديم مزيد من الدعم الطبي للجرحى الفلسطينيين، دعت القاهرة، الخميس، إلى «تكاتف دولي وإقليمي لإيصال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة». وتُكثف مصر تحركاتها من أجل عودة الهدنة من جديد في قطاع غزة، وتدفق المساعدات لقطاع غزة. وبحث وزير الصحة المصري، خالد عبد الغفار، مع سفير قطر لدى مصر، طارق علي الأنصاري، الخميس في القاهرة، مواصلة تقديم الدعم الطبي للمصابين والمرضى بقطاع غزة، سواء داخل الأراضي الفلسطينية أو داخل المستشفيات بمصر وقطر، كما بحث الجانبان الاحتياجات اللازمة لاستمرار تقديم الدعم الطبي المتواصل للفلسطينيين. ووفق إفادة لمتحدث وزارة الصحة المصرية، حسام عبد الغفار، الخميس، فإن «الفترة الأخيرة شهدت مصر وقطر تنسيقاً كاملاً في محاولة لتخفيف المعاناة عن الفلسطينيين إزاء الأحداث الراهنة التي يمرون بها».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/11

٢٥. الأزهر يعلن تأييده لموقف جنوب إفريقيا في دعواها القضائية ضد "إسرائيل"

القاهرة: أعلن الأزهر الشريف، تأييده المطلق للموقف الذي اتخذته حكومة جنوب إفريقيا، وتضامنه مع الدعوى القضائية التي تقدمت بها أمام محكمة العدل الدولية لمحاكمة الاحتلال الإسرائيلي على جرائمه الإرهابية بحق الأطفال والنساء والشيوخ والشباب، والمطالبة الفورية بوقف عدوانه المتواصل والمستمر على قطاع غزة المحاصر، والذي يصل إلى جريمة الإبادة الجماعية. وأكد الأزهر في بيان، يوم الخميس، أن موقف جنوب إفريقيا يعبر عن إرادة العالم الحر والضمير الإنساني الحي، الذي يرفض مشاهد القتل والدمار وسفك الدماء البريئة والمذابح والمجازر التي اقترفها الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين الأبرياء، على مرأى ومسمع وصمت من العالم كله.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/11

٢٦. "الخارجية اللبنانية" تعلن تأييدها لدعوى جنوب إفريقيا ضد "إسرائيل" أمام محكمة العدل الدولية

بيروت: أكدت وزارة الخارجية اللبنانية، تأييدها لموقف جنوب إفريقيا وحكومتها ولجهودها المبذولة في رفع دعوى ضد إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي، بتهمة ارتكاب جرائم إبادة جماعية في قطاع غزة، ما يشكل خرقاً فاضحاً لاتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها لعام 1948. وأعربت الخارجية اللبنانية، في بيان، صدر الخميس، عن تطلعها إلى صدور حكم عادل وعاجل يعكس احترام القيم وحقوق الإنسان، لا سيما القانون الدولي الإنساني. وشكرت وزارة الخارجية والمغتربين لجنوب إفريقيا اتخاذ هذا الموقف المبدئي ومساعيها كافة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/11

٢٧. حزب الله يقصف كريات شمونة بعشرات الصواريخ

أعلن حزب الله أنه قصف كريات شمونة بعشرات الصواريخ ردا على الهجمات الإسرائيلية، التي قتلت اليوم الخميس مسعفين في هيئة صحية تابعة للحزب. وقال حزب الله مساء الخميس، إنه استهدف تجمعا لجنود إسرائيليين في موقع تل شعر بالأسلحة الصاروخية وحقق إصابات مباشرة، كما استهدف بالصواريخ جنود العدو الإسرائيلي في محيط موقع بركة ريشا وأوقع قتلى وجرحى في صفوفهم، وفقا للحزب.

وفي وقت سابق من اليوم قال حزب الله –في بيان– إنه قصف كريات شمونة في الجليل الأعلى قرب الحدود مع لبنان بعشرات الصواريخ "ردا على الاعتداءات الصهيونية على المدنيين".

في المقابل، ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن 30 صاروخا وقذيفة أطلقت من لبنان باتجاه بلدات في الجليل الأعلى من بينها كريات شمونة. وأفاد مراسل الجزيرة بأن صواريخ أطلقت من جنوب لبنان باتجاه كريات شمونة ومرغليوت والمطلة في الجليل الأعلى، حيث دوّت صفارات الإنذار.

وفي وقت سابق من اليوم، أعلن حزب الله أن إسرائيل استهدفت مركزا للدفاع المدني التابع لـ"الهيئة الصحية الإسلامية" في بلدة حانين جنوبي لبنان، مما أدى إلى مقتل شخصين وسقوط عدد من الجرحى كانوا في المركز.

الجزيرة.نت، 2024/1/11

٢٨. أميركا وبريطانيا تنفذان غارات جوية على مدناً يمنيّة والحوثي يتوعد بالرد

ذكرت **الشرق الأوسط، لندن،2024/1/11**، من واشنطن: أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن، اليوم (الجمعة)، أنّ الولايات المتحدة وبريطانيا وجّهتا «بنجاح» ضربات للحوثيّين رداً على هجمات على سفن في البحر الأحمر، فيما تحدّث شهود عن ضربات طالت مدنا يمنيّة. وأوردت وسائل إعلام أميركيّة أنّ الضربات شاركت فيها طائرات مقاتلة واستُعملت فيها صواريخ توماهوك. وقال بايدن في بيان: «اليوم، بتوجيه منّي، نفّذت القوّات العسكريّة الأميركيّة – بالتعاون مع المملكة المتحدة وبدعم من أستراليا والبحرين وكندا وهولندا – ضربات ناجحة ضدّ عدد من الأهداف في اليمن التي يستخدمها المتمرّدون الحوثيّون لتعريض حرّية الملاحة للخطر في أحد الممرّات المائيّة الأكثر حيويّة في العالم». وأكّد «لن نتردّد في إصدار أمر باتّخاذ مزيد من الإجراءات لحماية شعبنا والتدفّق الحرّ للتجارة الدوليّة حسب الضرورة».

من جهته، أكد رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، أن الضربات التي وُجّهت للحوثيّين في اليمن «ضروريّة» و«متناسبة»، مشيراً إلى أن طائرات من سلاح الجو الملكي نفذت ضربات جوية ضد منشات عسكرية تابعة لجماعة الحوثيين في اليمن. وقال رئيس الوزراء البريطاني في في بيان، إن «جماعة الحوثي شنت هجمات خطيرة ضد حركة الملاحة التجارية في البحر الأحمر مما شكل تهديداً لحركة التجارة وأدى ذلك لارتفاع أسعار سلع».

أضافت **الجزيرة.نت، 2024/1/12:** قال مسؤول أميركي للجزيرة إن الضربات استهدفت مواقع رادار ومنصات مسيرات وصواريخ ومواقع رصد ساحلية، مشيرا إلى أن العملية انتهت "ولكن نحتفظ بحق الرد إذا تواصلت التهديدات". وأشار مسؤول دفاعي أميركي للجزيرة إلى أن الضربات ضد مواقع الحوثيين في اليمن شاركت فيها سفن وطائرات حربية وغواصات.

وقال وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن إن الضربات التي نفذتها القوات الأميركية والبريطانية ضد مواقع تابعة للحوثيين في اليمن، جاءت ردا على هجمات الجماعة "غير المشروعة والخطيرة والمزعزعة للاستقرار".

من جانبه أشار وزير الدولة البريطاني لشؤون الدفاع غرانت شابس إلى أن طائرات التايفون نفذت ما وصفها بضربات دقيقة على هدفين عسكريين للحوثيين إلى جانب القوات الأميركية.

وأضاف الوزير البريطاني في تغريدة على منصة إكس "لقد أصبح التهديد الذي تتعرض له أرواح الأبرياء والتجارة العالمية كبيرا جدا لدرجة أن هذا الإجراء لم يكن ضروريا فحسب، بل كان من واجبنا حماية السفن وحرية الملاحة". ونقلت صحيفة وول ستريت جورنال عن مسؤول أميركي أن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة شن أكثر من 12 غارة على أهداف للحوثيين.

من جانبه، قال **القيادي بجماعة أنصار الله الحوثيين عبد الله بن عامر** للجزيرة إن الضربات استهدفت مواقع عسكرية في محيط صنعاء والحديدة. وأشار إلى تعرض مواقع لجماعته لضربات وصفها بالخاطفة لكنه شدد أن الحوثيين لم يترددوا في الرد، وأكد أن لدى الجماعة "قدرات ما يتيح لنا الدفاع المشروع عن النفس".. وتوعد بن عامر بضرب القواعد الأميركية والبريطانية في المنطقة إذا وسعت واشنطن ولندن المعركة. من جانبه قال **القيادي في أنصار الله الحوثيين وعضو المكتب السياسي للجماعة علي القحوم** إن قواته ترد بقوة على البوارج الأميركية والبريطانية في البحر الأحمر.

وفي السياق قال **القيادي في جماعة أنصار الله الحوثيين حسين العزي** إن اليمن تعرض لهجوم عدواني واسع من سفن وغواصات وطائرات حربية أميركية وبريطانية، وأكد أنه سيتعين على أميركا وبريطانيا الاستعداد لدفع الثمن باهظا وتحمل كافة العواقب الوخيمة لهذا العدوان السافر حسب قوله.

وأفاد مراسل الجزيرة في اليمن أن قصفا أميركيا بريطانيا استهدف مطار صنعاء ومحيط مطار الحديدة ومناطق بمديرية زبيد ومعسكر كهلان بصعدة.

وكان **زعيم جماعة أنصار الله الحوثيين عبد الملك الحوثي**، توعد في وقت سابق بأن أي اعتداء أميركي على اليمن لن يبقى دون رد. وأضاف أن موقف واشنطن ولندن لن يمنعهم من محاولة وقف الجرائم الإسرائيلية. من جانبه طالب عضو المجلس السياسي الأعلى لجماعة أنصار الله الحوثيين محمد علي الحوثي بوقف فوري للهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة. ودعا عبر موقع إكس مجلس الأمن إلى رفع الحصار الإسرائيلي الأميركي، معتبرا إياه سلاحا قاتلا يمارس العقاب الجماعي ضد السكان. وأكد أن ما تقوم به قوات جماعته في البحر الأحمر يأتي في إطار الدفاع المشروع، محذرا من أي اعتداء.

وفي أحدث تطورات تلك الهجمات أعلنت القيادة الوسطى الأميركية أن جماعة الحوثي أطلقت صاروخا باليستيا مضادا للسفن على ممرات الشحن الدولية في خليج عدن من المناطق التي تسيطر عليها الجماعة في اليمن.

٢٩. إيران تعلن احتجاز "ناقلة نفط أميركية" في بحر عمان

قالت طهران –الخميس– إن قواتها البحرية احتجزت "ناقلة نفط أميركية" في بحر عُمان، ردّا على قيام الولايات المتحدة بتوقيف الناقلة ذاتها ومصادرة شحنتها من النفط الإيراني العام الماضي، في حين طالبت واشنطن بالإفراج عنها فورا. وقالت البحرية الإيرانية إن احتجاز الناقلة تم بموجب "قرار قضائي"، وإن الناقلة المحتجزة "سرقت شحنة نفط مملوكة لإيران بتوجيه من الولايات المتحدة"، وفق تعبيرها. وكانت وكالتا أمنٍ بحري بريطانيتان أفادتا صباحا بأن مسلحين صعدوا إلى متن سفينة في خليج عمان على مقربة من إيران، ثم فُقد الاتصال بها.

الجزيرة.نت، 2024/1/11

٣٠. الجامعة العربية تؤيد دعوى جنوب إفريقيا ضد "إسرائيل"

القاهرة: قال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، إنه "يؤيد بشكل كامل الدعوى التي رفعتها جنوب إفريقيا ضد إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب جرائم إبادة جماعية، وخرق اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية لعام 1948". وأضاف أبو الغيط في تصريحات له، اليوم الأربعاء، أنه يتطلع إلى "حكم عادل يوقف هذه الحرب العدوانية ويضع حدًا لنزيف الدم الفلسطيني"، مؤكدًا دعم الأمانة العامة للجامعة للمسعى الجنوب إفريقي بكل السبل الممكنة.

كما وجه الأمين العام، المسؤولين في الأمانة العامة إلى متابعة المسار القانوني للدعوى المرفوعة أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي، مع الاستعداد لتقديم الدعم المطلوب بما يخدم القضية ويُعزز الموقف الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/10

٣١. "التعاون الإسلامي": نثمن دعوى جنوب إفريقيا ضد الاحتلال

جدة: ثمنت منظمة التعاون الإسلامي الدعوى التي قدمتها جمهورية جنوب أفريقيا لدى محكمة العدل الدولية ضد الاحتلال، لارتكابها "جريمة الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني". ورحبت المنظمة، في بيان تلقته "قدس برس"، الخميس، بانعقاد أولى جلسات الاستماع التي تضمنت حقائق تتهم

الاحتلال، بعدم الوفاء بالتزاماته بموجب اتفاقية منع "جريمة الإبادة الجماعية" والمعاقبة عليها، وذلك خلال اعتدائها الغاشم على المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة. كما أعربت عن "أملها في أن تتخذ المحكمة التدابير اللازمة العاجلة، من أجل وضع حد لجريمة الإبادة الجماعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي في الأرض الفلسطينية المحتلة".

قدس برس، 2024/1/11

٣٢. قطر الخيرية تطلق مشروعين باسم الشهيدين حمزة الدحدوح ومصطفى ثريا

أحمد رضا: أطلقت جمعية قطر الخيرية مشروعين تخليدا لدور الشهيدين الصحفيين حمزة (نجل وائل الدحدوح مدير مكتب الجزيرة في غزة) وزميله مصطفى ثريا. وستنفذ الجمعية مركزين صحيين خلال عام، يأتيان ضمن برنامج "في ثواب" المعني بالأشخاص الذين تركوا قيمة إنسانية لمجتمعاتهم وبلدانهم، وفق ما صرح به نواف الحمادي مساعد الرئيس التنفيذي لقطاع العمليات والبرامج الدولية بقطر الخيرية. وأوضح الحمادي كذلك –في حديثه للجزيرة نت– أن المشروع الإنساني الخاص بحمزة الدحدوح رسالة لوالده ولكل الصحفيين، بأنهم ليسوا وحدهم.

الجزيرة.نت، 2024/1/11

٣٣. بلينكن يدعو من القاهرة لتعاون عربي إسرائيلي ويستبعد مخططات التهجير

قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن خلال لقائه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في القاهرة في ختام جولة إقليمية إن واشنطن ملتزمة بضمان عدم تهجير سكان غزة، كما دعا في تصريحات أخرى إلى "التكامل" بين إسرائيل ودول المنطقة.

وأكد بلينكن خلال مباحثاته مع السيسي اليوم الخميس أن الولايات المتحدة ملتزمة بالعمل على إقامة دولة فلسطينية، مجددا رفضه لما يثار من مخططات ومحاولات إسرائيلية لتهجير الفلسطينيين من غزة.

وفي ختام زيارته للقاهرة، قال بلينكن للصحفيين إن المنطقة أمام طريقين، الأول هو "تكامل إسرائيل مع ضمانات والتزامات أمنية من دول المنطقة وكذلك من الولايات المتحدة وإقامة دولة فلسطينية.. على الأقل طريق للوصول إلى تلك الدولة".

وأضاف أن الطريق الآخر هو "الاستمرار في رؤية الإرهاب والعدمية والدمار على يد حماس والحوثيين وحزب الله، وكلهم مدعومون من إيران"، على حد قوله.

ورأى بلينكن أن الطريق الأول هو الأفضل "لعزل وتهميش إيران ووكلائها الذين يسببون الكثير من المتاعب لنا ولكل الآخرين تقريبا في المنطقة".

وذكر بلينكن أنه يبحث مع الدوحة والقاهرة سبل عقد صفقة بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وإسرائيل، لا سيما بعد جهودهما بالتوصل إلى الهدنة المؤقتة في 24 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، والتي دامت أسبوعا.

الجزيرة.نت، 2024/1/11

٣٤. 77 مجموعة مدنية تدعم دعوى قضائية ضد إدارة بايدن

ذكر موقع "إنترسبت" الأميركي أن أمام الرئيس جو بايدن حتى يوم غد الجمعة لإصدار رد بشأن الدعوى القضائية التي رفعت في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي ضد إدارته بتهمة فشلها في منع وقوع إبادة جماعية في قطاع غزة، والتي دعمتها 77 مجموعة من المنظمات القانونية والمجتمع الدولي والناشطين والمحامين حول العالم، فضلا عن عائلات الضحايا في غزة.

وتقول المنظمات والمجموعات المدنية التي دعمت القضية إن المدعين أثبتوا أن خطر الإبادة الجماعية للفلسطينيين في غزة أمر جدي، مؤكدين أن الولايات المتحدة تنتهك واجباتها بموجب القانون الدولي لمنع الإبادة الجماعية وعدم التواطؤ فيها، وأن إخفاقات واشنطن تساهم في تآكل قواعد القانون الدولي.

ويعتقد المحامون المشرفون على الدعوى أن القرارات التي ستصدرها محكمة العدل الدولية بشأن القضية التي رفعتها جنوب أفريقيا على إسرائيل، يمكن أن تؤثر بشكل غير مباشر على قضيتهم أيضا.

وفي ديسمبر/كانون الأول الماضي، قدمت إدارة بايدن طلبا لرفض الدعوى بحجة أن المدعين يطلبون من المحكمة التصرف خارج نطاق اختصاصها "بما يتجاوز قرارات السلطة التنفيذية المتعلقة بالسياسة الخارجية والأمن القومي".

وقالت الإدارة أيضا إن المدعين لا يتمتعون بمكانة رفع الدعوى لأن المحكمة ليس لها سلطة على أنشطة دولة أخرى ذات سيادة.

ورد المدعون على طلب الإدارة بالرفض باعتبار أن هناك سابقة للمحاكم الأميركية للفصل في المسائل المتعلقة بالإبادة الجماعية، وأن تحديهم القانوني يتعلق بما هو أكثر من مجرد تصرفات دولة أجنبية.

الجزيرة.نت، 2024/1/11

٣٥. لاهاي: مسيرة داعمة لفلسطين ومنددة بالعدوان على قطاع غزة

شارك المئات في مسيرة، أمام محكمة العدل الدولية في مدينة لاهاي في هولندا، مطالبة بوقف عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة.

ورفع المشاركون في المسيرة أعلام فلسطين، ولافتات كُتبت عليها عبارات داعمة لحقوق شعبنا، ومنددة بالإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال بحق أبناء شعبنا في القطاع، ورددوا هتافات "فلسطين حرة"، مطالبين بوقف إطلاق النار فورا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/11

٣٦. بوريل: التصريحات الإسرائيلية بشأن جعل حياة الفلسطينيين مستحيلة تؤدي لنتائج خطيرة

قال الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، إن تصريحات بعض ممثلي الحكومة الإسرئيلية الداعية لجعل حياة المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة مستحيلة، وإجبارهم في نهاية المطاف على المغادرة، هي مثيرة للقلق، وتؤدي لنتائج عكسية وخطيرة.

وشدد بوريل، اليوم الخميس، على وجوب توفير الحماية للمدنيين في قطاع غزة، لافتا إلى أن التلميحات بالتهجير القسري غير مقبولة على الإطلاق.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/11

٣٧. غارديان: دعم حرب غزة يدر الأموال على مؤيدي إسرائيل بالكونغرس

كشف تحليل أجرته صحيفة الغارديان البريطانية، لبيانات متعلقة بالحملات الانتخابية في الولايات المتحدة، أن أعضاء الكونغرس الذين كانوا أظهروا دعما أقوى لإسرائيل في بداية حربها على قطاع غزة، تلقوا 100 ألف دولار في المتوسط من المانحين الموالين لإسرائيل خلال الانتخابات الأخيرة، أكثر مما حصل عليه منافسوهم الذين دعم أغلبهم فلسطين.

وأوضحت أن من تلقوا أموالا أكثرهم ممن طالبوا الحكومة الأميركية في أغلب الأحيان بتقديم دعم عسكري لإسرائيل، والوقوف إلى جانبها في حربها على غزة، حتى في ظل ارتفاع حصيلة القتلى المدنيين في القطاع الفلسطيني.

ويرى خبراء، في مجال تمويل الحملات الانتخابية الذين اطلعوا على البيانات، أن إنفاق المانحين أسهما لزيادة دعم الكونغرس الهائل لإسرائيل.

وقارن التحليل المساهمات التي قدمتها الجماعات والأفراد الموالون لإسرائيل إلى كل عضو تقريبا في الكونغرس الحالي، مع التصريحات الصادرة من كل مشرِّع منهم عن الحرب في غزة حتى منتصف نوفمبر/تشرين الثاني الماضي.

وذكرت الغارديان أن نحو 82% من أعضاء الكونغرس كانوا أكثر دعما لإسرائيل، في حين أظهر 9% فقط دعمهم لفلسطين خلال الفترة نفسها، أما البقية فكانت لهم آراء "متباينة".

وكشفت الصحيفة أن المشرعين المصنفين على أنهم مؤيدون لإسرائيل، حصلوا على 125 ألف دولار في المتوسط خلال حملاتهم الانتخابية الأخيرة، في حين تلقى الموالون لفلسطين على نحو 18 ألف دولار في المتوسط.

وأضافت الصحيفة أن حجم إنفاق المانحين واتساع نطاقه كان كبيرا، حيث نال أعضاء الكونغرس الحاليين ما مجموعه 58 مليون دولار، وتلقى جميعهم تبرعات ما عدا 33 منهم.

ومن أبرز الجهات الممولة للحملات الانتخابية من بين 33 مجموعة موالية لإسرائيل، لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية (أيباك)، والأغلبية الديمقراطية من أجل إسرائيل، ومنظمة جي ستريت.

الجزيرة.نت، 2024/1/11

٣٨. أصوات دولية تساند جنوب إفريقيا في المحاكمة التاريخية لـ"إسرائيل"

أعلنت أصوات دولية تأييدها ومساندتها، للدعوى القضائية، التي رفعتها دولة جنوب إفريقيا، أمام محكمة العدل الدولية، ضد إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال، والتي تتهمها بارتكاب جريمة "إبادة جماعية" ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وأعلنت بوليفيا كأول دولة في أميركا اللاتينية، تأييدها للدعوى، مشيدة بالخطوة التي اتخذتها جنوب إفريقيا بهذا الصدد، واعتبرتها خطوة تاريخية في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، مؤكدة ضرورة دعم هذه المبادرة من المجتمع الدولي.

وثمّنت جمهورية فنزويلا البوليفارية، بشكل إيجابي الإجراء التاريخي الذي اتخذته جمهورية جنوب إفريقيا ضد دولة إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية، فيما يتعلق بانتهاكاتها لالتزاماتها بموجب اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها.

وقالت دولة ناميبيا، إن الأعمال التي تقوم بها إسرائيل، من حيث النية والعدد، هي بمثابة إبادة جماعية...لهذا السبب، نرحب بالإجراء الذي اتخذته جنوب إفريقيا في محكمة العدل الدولية، ونتفق مع الحجج التي قدمتها إلى المحكمة.

ورحبت نيكاراغوا بالدعوى التي رفعتها جنوب إفريقيا، واعتبرت أن الإجراء القانوني ضد إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية هو خطوة ملموسة في الامتثال للالتزامات القانونية التي يحق لكل دولة طرف في اتفاقية الإبادة الجماعية اتخاذها، وحثت إسرائيل على الوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الدولي والوقف الفوري لهجومها العسكري ضد الشعب الفلسطيني.

ورحبت حكومة كولومبيا بالدعوى، وقال رئيسها غوستافو بيترو أوريغو: "منذ بداية هذه المرحلة الدموية من الصراع في فلسطين، فإنه من الواضح جدًا أن الإجراءات والتدابير التي اتخذتها حكومة إسرائيل تشكل أعمال إبادة جماعية".

وأضاف: "أن إسرائيل، كدولة، ملزمة بمنع هذه الجرائم الجنائية الدولية، وبالتالي فإن عدم امتثالها لهذه الالتزامات يستلزم مسؤوليتها أمام العالم أجمع".

وأعلن 200 بروفيسور وخبير في القانون الدولي معظمهم من جامعات أميركية عريقة، تأييدهم للدعوى، وقالوا في عريضة وقعوا عليها، "باعتبارنا باحثين وممارسين في القانون الدولي، ودراسات الإبادة الجماعية، والدراسات الدولية، والمجالات المماثلة المتعلقة بالعدالة العالمية، فإننا نؤيد طلب جنوب إفريقيا أمام محكمة العدل الدولية كخطوة نحو وقف إطلاق النار الضروري في غزة، وتحقيق العدالة في فلسطين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/11

٣٩. أكثر من 1400 فنان فنلندي يطالبون بإقصاء إسرائيل من "يوروفيجن"

وقع أكثر من 1400 من صناع الموسيقى في فنلندا على التماس يطالب بمنع إسرائيل من المشاركة في مسابقة يوروفيجن Eurovision الفنية، بسبب ما وصفوه بأنه "جرائم حرب" في غزة.

وإذا لم يتم استبعاد إسرائيل من المنافسة، فإنهم يريدون من هيئة الإذاعة العامة في البلاد (المعروفة باسم "يلي") سحب مشاركة فنلندا من المنافسة.

وتقول "يلي" إنها تراقب موقف اتحاد الإذاعات الأوروبية، المنظم للمسابقة.

وحملت العريضة عنوان: "رسالة من محترفي صناعة الموسيقى إلى (هيئة الإذاعة الفنلندية) قاطعوا إسرائيل في مسابقة يوروفيجن!".

ويخطط المحتجون لجمع التوقيعات حتى 15 الجاري وسيتم بعد ذلك تسليم هذا الالتماس إلى هيئة الإذاعة الفنلندية.

وفي الشهر الماضي، قدم موسيقيون أيسلنديون مطالب مماثلة لإذاعة "روف" الرسمية في البلاد.

وقال لوكاس كوربيلاينن، أحد معدي الالتماس، لصحيفة "هوفودشتادسبالدت"، الجريدة السويدية الأكثر انتشاراً في فنلندا، إنه "من غير المقبول لإسرائيل المشاركة في مسابقة الأغنية الأوروبية لتلميع صورتها".

الأيام، رام الله، 2024/1/12

٤٠. "إسرائيل" تبذل جهوداً ضخمة كي تقلب محكمة لاهاي "رأساً على عقب"

على الرغم من أن قوى اليمين المتطرف في الحكومة الإسرائيلية، كانت معنية بمقاطعة محكمة العدل الدولية في لاهاي، والامتناع عن التعاون معها خلال المداولات في الدعوى التي رفعتها جنوب أفريقيا، يعمل فريق ضخم في إسرائيل وفي الخارج على «قلب الدعوى رأسا على عقب»، وإغراق الفضاء الإعلامي في العالم بالصور التي تظهر أن «كل ما نفعله في غزة هو مجرد رد فعل على حرب الإبادة التي شنتها (حماس) على الدولة اليهودية»، والضغط على المحكمة ليكون قرارها «معتدلاً، ويأخذ في الاعتبار الحجج الإسرائيلية».

فمن يرفضون التعاون عادة مع المؤسسات الدولية التابعة للأمم المتحدة، يدركون بأن ما يطرح في هذه المحكمة، قد يشكل انعطافاً رسمياً في التاريخ؛ إذ إن إسرائيل التي تعد دولة الشعب اليهودي، الذي كان ضحية محاولة إبادة من النازية الألمانية، فهل تصبح إسرائيل، بقرار محكمة، متهمة وربما مدانة بارتكاب جريمة إبادة بحق الفلسطينيين في غزة؟

لقد حاولت إسرائيل طيلة 75 عاماً إنكار مسؤوليتها عن النكبة الفلسطينية، وما تخلل حربها في ذلك الوقت من مجازر (سعسع ودير ياسين والطنطورة واللد وعيلبون وعيلوط وغيرها). وحصلت على

«تكفير عن الذنب» من ألمانيا يتمثل في دعم مالي هائل ودعم سياسي دائم، ونجحت في استدرار عطف شعوب العالم الغربي. فهل تخسر كل هذا الآن، من خلال محكمة لاهاي التي تُعرض فيها صور رهيبة عن تدمير غزة وقتل الألوف من أطفالها ونسائها؟

لهذا السبب، قررت الحكومة الإسرائيلية بغالبية مركباتها السياسية (اليمين اللبرالي والوسط اللبرالي والمتدينين)، والأجهزة الأمنية (الجيش والمخابرات)، تفعيل كل أسلحتها الإعلامية والقضائية والسياسية لمواجهة الدعوى التي رفعتها جنوب أفريقيا إلى محكمة لاهاي. شكلت فريقاً من رجال السياسة والقانون والإعلام، هدفه الأول «إبراز الأفعال الشنيعة التي قام بضع عشرات من الأشخاص خلال هجوم (حماس) في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي على البلدات الإسرائيلية في غلاف غزة، وشملت قتل أبرياء، والتمثيل بجثث، واختطاف نساء وأطفال ومسنين. وحاولت إسرائيل نشر إعلانات ضخمة في لاهاي والطرق المؤدية إليها من مطار أمستردام، تبين صور المخطوفين الإسرائيليين لدى «حماس»، بالقول: «هؤلاء لا تستطيعون سماع صوتهم»، لكن شركات الإعلانات (نحو 120 شركة) رفضت الطلب.

جلبت إسرائيل وفداً من عائلات المخطوفين الأسرى لدى «حماس» إلى المحكمة ليتحدثوا عن معاناتهم، وحرصت بشدة على ألا يكون بينهم أحد من أولئك الذين يتهمون رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بـ«التخلي عن المخطوفين والعمل على إطالة الحرب لكي يطيل عمر حكومته». كما ضمت القاضي أهرون باراك، إلى هيئة القضاة (في المحكمة 15 قاضياً. وبحسب نظامها، يحق لكل دولة معنية بالقضية ضم قاضٍ إضافي. لذلك، أضيف باراك من إسرائيل وقاض آخر من جنوب أفريقيا).

وباراك شخصية معروفة في العالم بوصفه قاضياً ذا بصمات، ومع أنه معارض لحكومة نتنياهو واتهمها بتدمير الديمقراطية الإسرائيلية، فقد تم اختياره لتمثيلها بفضل سمعته الدولية من جهة، ولكونه ابناً لعائلة من الناجين من المحرقة النازية.

تفحص قضاة المحكمة

وقام هذا الفريق الإسرائيلي بإجراء تحقيق خاص حول القضاة أعضاء هيئة المحكمة. والهدف هو ليس فقط التعرف عليهم، بل معرفة سيرة كل منهم وفهم طريقة تفكيره ودراسة السيناريوهات المتوقعة للأحكام التي سيصدرونها، وهل يمكن أن يدينوا إسرائيل بـ«جريمة إبادة شعب» في غزة، والأهم من هذا: كيف يمكن لإسرائيل أن تؤثر على المحكمة حتى تمتنع عن إدانتها؟

وبحسب البروفسور عميحاي كوهين، الخبير في القانون الدولي للنزاعات المسلحة في المعهد الإسرائيلي للديمقراطية، فإنه «لن تكون هناك آثار جنائية على المسؤولين الإسرائيليين إذا حكمت محكمة العدل الدولية ضدها، على الرغم من أن ذلك قد يؤدي إلى تداعيات دبلوماسية شديدة من حيث العقوبات المحتملة وغيرها من التدابير التي يمكن للأمم المتحدة والهيئات الدولية الأخرى اتخاذها ضد إسرائيل».

أضاف: «مع أن هناك مكاناً للتخوف من تعامل المحكمة بإيجابية مع طلب جنوب أفريقيا من هيئتها، (تطبيق إجراءات مؤقتة) قد تشمل إصدار أمر بوقف العمليات القتالية في غزة، لضمان امتثال إسرائيل لالتزاماتها بموجب اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية، فإنني لا أظن أن المحكمة ستصدر أمراً صريحاً كهذا، وأنها ستأمر إسرائيل فقط بزيادة المساعدات الإنسانية والوقود والإمدادات الطبية».

وقال كوهين، إن «هناك مجالاً واسعاً للتأثير على المحكمة من الآن. فغالبية القضاة هناك أناس ذوو قامة، ولديهم تجارب من قضايا سابقة، وبعضهم أصدر قرارات حيال الحرب في أوكرانيا وكوسوفو وفي أفريقيا وغيرها. مثل قرار قاضٍ بأن التصريحات الروسية بإبادة أوكرانيا لا تكفي لإدانة روسيا. سيكون صعباً تغيير مواقفهم الآن فقط لأن المتهمة هي إسرائيل».

تمهيد لـ«جرائم الحرب»

وقال البروفسور محمد وتد، رئيس كلية القانون في جامعة صفد في الشمال الإسرائيلي، إنه من الناحية القضائية تعد قضية جنوب أفريقيا خاسرة. لكن المحكمة بحد ذاتها وما سيدور فيها يشكل ساحة ستلحق ضرراً معنوياً كبيراً بإسرائيل؛ إذ إنها ستكشف عن ممارسات إسرائيلية عنيفة جداً ضد الفلسطينيين في غزة، من شأنها أن تكون مادة دسمة لإدانتها ليس في هذه المحكمة، بل في المحكمة المجاورة لها في لاهاي، محكمة جرائم الحرب.

تجدر الإشارة إلى أن الدعوى التي قدمتها جنوب أفريقيا تعتمد بالأساس «على «تصريحات فاشية» تفوه بها عدد من القادة. وبين الإجراءات الإسرائيلية لمواجهة المحكمة، استغلال بند في أنظمتها يقول، إنه في حال أقدم القضاء الإسرائيلي على محاكمة هؤلاء المسؤولين، تسقط الحاجة إلى استخدامها في محكمة لاهاي.

ونشرت المستشارة القضائية للحكومة، غالي بهراف ميارا، والنائب العام في الدولة، عميت أسمان، بياناً مشتركاً، أعلنا فيه أن النيابة تفحص التصريحات التي أدلى بها مسؤولون إسرائيليون ويفهم منها

«التحريض ودعوة للمساس بالمدنيين غير المذنبين بشكل مقصود». وحذرا من أن هناك احتمالاً بتقديم هؤلاء المسؤولين إلى التحقيق الجنائي، وإن كانوا أعضاء كنيست سيطلب من الكنيست رفع الحصانة عنهم.

وجاء في بيان ميارا وايسمان، أن «دولة إسرائيل عموماً وأجهزتها الأمنية بشكل خاص، ملتزمون بمبادئ القانون الدولي وقوانين الحرب. وكل تصريح يدعو للمساس المقصود بالمدنيين غير المشاركين في الحرب، يكون مناهضاً للسياسة الرسمية، ويمكن أن يشكل مخالفة جنائية للقانون. والنيابة تدرس هذه الملفات حالياً».

وقالت القناة 13، إن بين الملفات التي تدرسها النيابة تصريحات لعضو الكنيست من الليكود موشيه سعدة، قال فيها إنه «واضح الآن أن اليمين صدق في مواقفه من القضية الفلسطينية. وأينما تذهب اليوم تسمع كلمة (أبيدوهم). حتى في الكيبوتسات يريدون إبادتهم. رفاقي الذين عملت معهم في النيابة يقولون لي: (يجب إبادة كل الغزاويين)». لكن سعدة ادعى لاحقاً أنه قصد بذلك رجال «حماس».

كذلك، هناك ملف عضو الكنيست نيسيم فيتوري، وهو أيضاً من الليكود، وقد دعا في منشور له على «إكس»، إلى أنه «يجب إحراق غزة الآن. يجب محو غزة عن وجه الأرض». وعاد لتكرار تصريحه يوم الأربعاء، فطالب «بإحراق قطاع غزة دون رحمة». ونقلت صحيفة «يسرائيل هيوم» العبرية، عن نسيم قوله، قبيل يوم واحد من انطلاق جلسة محكمة العدل الدولية في لاهاي، بأنه لن يعتذر عما نشره على حسابه الرسمي على «إكس» في السابع عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، حين دعا إلى «إحراق» قطاع غزة دون هوادة.

وكان وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، قد دعا في الثاني عشر من نوفمبر الماضي، إلى القضاء على حركة «حماس» الفلسطينية وكل من يدعمها. وقال: «حتى أكون واضحاً، عندما يقال إنه يجب القضاء على حركة (حماس)، فإن هذا الأمر يعني أولئك من يغنّون ومن يدعمون الحركة، وكذلك الذين يوزعون الحلوى. كل هؤلاء الداعمين إرهابيون يجب القضاء عليهم». وهناك بالطبع ملف وزير التراث، عميحاي آلياهو، الذي قال في مقابلة إذاعية إن «إحدى الطرق التي ينبغي فحص تنفيذها، إلقاء قنبلة نووية على غزة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/11

٤١. لماذا تخوض دولة جنوب أفريقيا المعركة القانونية وحدها ضد إسرائيل؟

د. محمود الحنفي

طلبت دولة جنوب أفريقيا من محكمة العدل الدولية يوم الجمعة الموافق 29 ديسمبر/ كانون الأول 2023 إصدارَ أمر عاجل يعلن أن إسرائيل تنتهك التزاماتها في اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها لعام 1948. وقد استجابت المحكمة، استنادًا للصلاحية القانونية، لهذا الطلب، حيث حددت جلستين لهذه الغاية: الجلسة الأولى؛ يوم 11 يناير/ كانون الثاني 2024 حيث ستقدم جنوب أفريقيا مرافعتها الشفهية من الساعة العاشرة صباحًا وحتى 12 ظهرًا. فيما ستقدم إسرائيل مرافعتها الشفهية يوم الجمعة الموافق 12 يناير/ كانون الثاني 2024، من الساعة العاشرة صباحًا وحتى 12 ظهرًا. يذكر أن جنوب أفريقيا وإسرائيل هما طرفان في اتفاقية مناهضة الإبادة الجماعية لعام 1948.

ومن جهتها، قرَّرت إسرائيل المثول أمام محكمة العدل الدولية للرد على دعوى جنوب أفريقيا لمقاضاتها. وتناقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن هيئات أمنية وقانونية إسرائيلية، بما فيها النيابة العامة، الخشيةَ من أن تنسب محكمة العدل الدولية لإسرائيل جرائم إبادة جماعية في غزة.

وتتضمن الدعوى التي تقدمت بها جنوب إفريقيا طلبًا من المحكمة الدولية بأن تصدر بشكل عاجل أوامر مؤقتة ملزمة قانونًا لإسرائيل "بتعليق عملياتها العسكرية على الفور في غزة وضدها". ومن المتوقع أن تصدر المحكمة مثل هذه الأحكام، وفي المقابل قد تتجاهلها إسرائيل.

وفي إطار عملية الدفاع التي تقوم بها دولة الاحتلال في مواجهة طلب جنوب أفريقيا، نظمت الخارجية الإسرائيلية حملة واسعة النطاق من خلال الطلب من سفرائها في دول معنية لتشويه صورة جنوب أفريقيا بالادعاء بأنها تدعم منظمة إرهابية تدعو إلى تدمير دولة إسرائيل، وهي عملية تمييع لهذا الجهد.

كما تتركز الحملة، على الطلب السياسي وليس القانوني، من محكمة العدل الدولية بأن تتحرك ضد إيران أو حماس؛ كي يكون هناك توازن في عملها، وهي تأتي أيضًا في محاولة تفريغ طلب جنوب أفريقيا من مضمونه القانونيّ.

يستند الطلب الجنوب أفريقي من محكمة العدل الدولية إلى أمرَين، وهما: أن إسرائيل لا تعمل على منع التصريحات التي تدعو إلى الإبادة الجماعية، وأنها ترتكب- فعلًا- أعمالًا تشكل إبادة جماعية. وذلك من خلال ملف متكامل يتكون من 84 صفحة كل صفحة فيه أعدت بعناية بالغة.

والأسئلة المركزية في هذا الإطار: لماذا تخوض دولة جنوب أفريقيا المعركة القانونية وحدها ضد إسرائيل؟، وهل هناك من إمكانية لمحاسبة إسرائيل على جرائمها؟، وما هو موقف الولايات المتحدة؟، ولماذا لم تنضم أية دولة أخرى لها بما فيها دول عربية وإسلامية؟

نجيب عن هذه التساؤلات من خلال النقاط التالية:

من المهم الإشارة إلى أن جنوب أفريقيا دولة بعيدة عن حدود إسرائيل، وهي دولة صناعية غربية وإن كانت في أفريقيا. وليست ذات مصلحة مباشرة، كما هو الحال فيما لو فعلت ذلك الأردن، أو مصر أو سوريا أو السلطة الفلسطينية مثلًا. هذه المعطيات مهمة جدًا في تأكيد مصداقية دولة جنوب أفريقيا.

عاشت جنوب أفريقيا أطول تجربة نظام فصل عنصري استمرّ لمدة 46 عامًا، بدأ عام 1948 وانتهى عام 1994، وذلك بعد حملة طويلة وشاقة من المقاومة من قبل حركة الحقوق المدنية. وهي بهذا المعنى تدرك تمامًا معنى أن يعيش الشعب الفلسطيني في غزة تحت نظام فصل عنصري وحصار غير قانوني وجرائم حرب متواصلة. وهي تتضامن أخلاقيًا مع نضال الشعب الفلسطيني لتقرير مصيره.

إن جرائم الاحتلال في غزة موصوفة ومتكاملة: (جرائم حرب، جرائم ضد الإنسانية، جرائم إبادة)، كما أن التصريحات التي صدرت عن مسؤولين إسرائيليين– والتي سبقت ورافقت الحرب على غزة– واضحة جدًا، وقد هيأت الظروف لارتكاب هذه الجرائم، وهي تشكل ركن النية لارتكاب جريمة الإبادة. وحين أعدت جنوب أفريقيا الملف إنما أعدته كي تحقق إنجازًا حقيقيًا لملاحقة ومحاسبة قادة الاحتلال كهدف مباشر، وكي تضع المجتمع الدولي عند مسؤولياته كهدف غير مباشر. (يبلغ عدد الدول الأطراف في هذه الاتفاقية 153 دولة).

إن سبب اللجوء إلى محكمة العدل هو رفض، أو تقاعس، المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية السيد كريم خان عن، إدانة إسرائيل، وإصدار مذكرات توقيف بحق قادة إسرائيليين، كما فعل مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال فترة زمنية قياسية.

إن نزاهة وجدية القضاة في محكمة العدل الدولية مشهودة، وهم يعملون بشكل مهني تام، حتى وإن كان من بينهم قاضٍ أميركي، فقد سبق أن أدانت هذه المحكمة– من خلال الرأي الاستشاري– إسرائيلَ في قضية جدار الفصل العنصري عام 2004، وقالت: إن جدار الفصل العنصري هو للدفاع عن الاحتلال وليس للدفاع عن النفس، (رغم كل محاولات التشويش والصراخ التي قامت بها إسرائيل آنذاك).

سوف تطلب محكمة العدل الدولية من إسرائيل وقف الحرب على غزة مع بدء جلسات المحاكمة، وإذا رفضت إسرائيل فسوف تحيل الأمر إلى مجلس الأمن الدولي. عندها هل ستستخدم الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو)؟، سيكون الأمر محرجًا جدًا، وسيشكل لها إرباكًا غير مسبوق، فكيف لها أن ترفض طلبًا من جسم أساسي من أجسام الأمم المتحدة. (محكمة العدل الدولية نشأت من

رحم ميثاق الأمم المتحدة نفسه)، وهل ستفعل كما أفشلت قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بهذا الخصوص؟

من المؤكد أن الإجراءات ستكون شاقة وستستغرق وقتًا، وهذا أمر متوقع في المحاكمات الدولية. كما أن الحكم الذي سيصدر عن محكمة العدل الدولية سيشكل ضغطًا كبيرًا على المحكمة الجنائية الدولية؛ لتسريع إجراءات التحقيق وإصدار مذكرات توقيف بحق قادة إسرائيليين.

لماذا لم تنضم أية دولة إلى جنوب أفريقيا بما فيها الدول العربية والإسلامية؟

تخوض دولة جنوب أفريقيا المعركة القانونية ضد إسرائيل منفردة، لكنها تخوضها بثقة بالنفس واستنادًا إلى دلائل دامغة على ارتكاب جرائم الإبادة بحق الفلسطينيين في قطاع غزة. لم تنضم أية دولة عربية أو إسلامية لجنوب أفريقيا حتى من تلك الدول الأطراف في اتفاقية مناهضة الإبادة الجماعية.

ولكن المجتمع المدني ومنظمات حقوق الإنسان العالمية والإقليمية وكذلك الوطنية (الفلسطينية على وجه الخصوص) كلها تقف بقوة إلى جانب دولة جنوب أفريقيا، وتقدم لها كل الوثائق والبيانات المطلوبة.

من الواضح أن الضغوط الأميركية قد آتت أكلها في منع أية دولة من مساندة دولة جنوب أفريقيا حتى الآن على الأقل. لكن الأمل المعقود على جهود جنوب أفريقيا ثم نزاهة وجدية قضاة محكمة العدل الدولية، وما سيصدر عنهم سيشجع بعض الدول للانضمام لهذه المعركة.

الجزيرة.نت، 2024/1/11

٤٢. هل يغامر نتنياهو بأزمة مع الولايات المتحدة؟

أشرف العجرمي

يجمع الخبراء والمحللون الإسرائيليون، الذين يعرفون رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، على أن هذا الرجل مستعد لفعل كل شيء من أجل البقاء في الحلبة السياسية، وبالذات كرئيس لحزب «الليكود» ورئيس للحكومة. وقد نجح نجاحاً باهراً في السابق في معركة البقاء لدرجة أنه قضى على كل خصومه ومنافسيه، وحصل على لقب رئيس الحكومة الذي بقي أطول فترة في الحكم، وتفوق بذلك على دافيد بن غوريون أول رئيس حكومة لإسرائيل.

ولكن أمور نتنياهو تعقدت بعد تشكيل الائتلاف الحكومي الحالي الذي يضم، بالإضافة إلى «الليكود» والأحزاب الأصولية، حزبَي «الصهيونية الدينية» برئاسة بتسلئيل سموتريتش و»القوة اليهودية» برئاسة إيتمار بن غفير، حيث بدأ نتنياهو حرباً ضد الجهاز القضائي في الدولة؛ رغبة

منه في التخلص من القضايا المتهم فيها بالاحتيال والرشوة وسوء الأمانة، ومن أجل توفير نظام حكم لليمين المتطرف لينفذ برنامجه السياسي والاجتماعي. وكان الشارع يتحرك ضده بقوة كبيرة غير مسبوقة في تاريخ إسرائيل، لدرجة أن الكثيرين توقعوا سقوطه نتيجة للاحتجاجات الشعبية.

الهجوم الذي شنته «حماس» على «غلاف غزة»، في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وضع نتنياهو على حافة السقوط، فهو المتهم الرئيس بالفشل والهزيمة اللذين منيت بهما إسرائيل، هو وكل المستويَين السياسي والأمني. والفشل هنا لا يتعلق فقط بالإخفاق الأمني الاستخباري والعملياتي، بل أيضاً في مفهوم إدارة الصراع والتعامل مع قطاع غزة وحركة «حماس» التي اعتقد أنه روّضها وردعها. وكل محاولات نتنياهو لإلقاء اللوم على الجيش والجهات الأمنية في هذه الهزيمة لم تنجح، حتى أنه أصبح متهماً بأنه يريد إطالة أمد الحرب من أجل بقائه السياسي، خاصة بعد أن فشل جيش الاحتلال في تحقيق الأهداف التي وضعتها الحكومة برئاسته، والتي تتمثل في القضاء على «حماس»، وإسقاط حكمها، وإعادة المحتجزين الإسرائيليين.

الولايات المتحدة قدمت دعماً غير مسبوق لإسرائيل تمثل بجسر جوي وسفن لنقل عشرات آلاف الأطنان من السلاح والذخائر، بما في ذلك فتح مخازن الجيش الأميركي الإستراتيجية في إسرائيل، وتقديم الدعم المادي الذي أقرته الإدارة وينتظر مصادقة الكونغرس. وفوق كل هذا الدعم والغطاء السياسي، الذي وصل إلى حد وقوف أميركا وحيدة في العالم برفضها وقف إطلاق النار ودعم استمرار الحرب بكل ما تحمله من كوارث ومآسٍ للشعب الفلسطيني، والنتيجة أنها خسرت سمعتها وأضحت في وضع سيئ عالمياً. والرئيس جو بايدن خسر جزءاً مهماً من شعبيته في الرأي العام الأميركي والدولي؛ جراء الدعم اللامحدود لجرائم الحرب التي تنفذها إسرائيل في قطاع غزة. ولهذا أصبحت الإدارة الأميركية تبحث عن مخرج يعالج الوضع في قطاع غزة والمناطق الفلسطينية في اليوم التالي للحرب، خاصة بعد فشل إسرائيل في عمليتها البرية في تحقيق أي من أهدافها المعلنة، وضرورة التوصل إلى وقف لإطلاق النار.

صحيح أن الإدارة الأميركية لا تزال ترفض وقف إطلاق النار بشكل تام ونهائي، وتصر على هدن إنسانية، وإدخال المساعدات لسكان قطاع غزة، وتحرير المحتجزين، لكنها تبحث مع الحكومة الإسرائيلية مسألة الانتقال للمرحلة الثالثة من الحرب، وموضوع إدارة قطاع غزة بعد الحرب. وحول هذا الموضوع هناك خلافات جوهرية بين الموقفين الأميركي والإسرائيلي. ففي حين تريد إسرائيل إبقاء احتلالها للقطاع واقتطاع شريط حدودي منه كمنطقة عازلة، وتقسيمه إلى نصفين، والسيطرة على محور فيلادلفيا (الشريط الحدودي بين مصر وغزة)، وتعارض عودة السلطة لإدارة القطاع، ترفض واشنطن استمرار الاحتلال الإسرائيلي لغزة أو اقتطاع أي جزء منها أو تهجير السكان،

وتضغط من أجل عودة سكان غزة والشمال إلى مناطقهم. وتؤيد إدارة السلطة الفلسطينية لكل أراضي الضفة والقطاع ضمن القيام بإصلاحات محددة. وتدعم الذهاب إلى حل الدولتين على المدى الأبعد. هذا الخلاف الأميركي الإسرائيلي قد يقود إلى صدام بين إدارة بايدن والحكومة الإسرائيلية. وقد عبّر عنه تصريح لمسؤول أميركي لشبكة «سي إن إن»، أول من أمس «بأنه سيتعين على رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الاختيار بين طريقة شريكَيه إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش في الحكم، وبين طريقة ترضي واشنطن». وبطبيعة الحال لا تستطيع إسرائيل أن تستمر بالحرب في حال توقفت الولايات المتحدة عن مدها بالسلاح. وحسب تعبير أحد القادة العسكريين السابقين، فإنه دون الدعم الأميركي «ستحارب إسرائيل بالعصا والحجارة». والسؤال هو: هل صراع نتنياهو للبقاء وحاجته لسموتريتش وبن غفير يحتل أولوية على مصلحة إسرائيل؟ وهل يستطيع المغامرة بصدام مع واشنطن؟ قد لا يذهب نتنياهو حد القطيعة مع الولايات المتحدة أو المواجهة المباشرة معها، وعلى الأغلب سيحاول لعبة شد الحبال بينها وبين حكومته. وقد يكون على قناعة بأن بايدن لن يغامر بصراع مع إسرائيل يصل إلى حد التوقف عن دعمها خلال سنة الانتخابات التي بدأت هذا العام، لحاجة بايدن لدعم اللوبي اليهودي، خاصة لأن بايدن دائماً ما يخلف وعوده ويكذب كما فعل ذلك مع الفلسطينيين طوال السنوات الثلاث الماضية. أو ربما ستذهب الإدارة إلى دعم إسقاط نتنياهو كجزء من الحل المقبل.

الأيام، رام الله، 2024/1/11

٤٣. للولايات المتحدة: لا حل "أخلاقياً" سوى الضغط على مصر لاستقبال لاجئي غزة

د. يحيئيل لايتر

حسب منشورات في وسائل الإعلام، الولايات المتحدة تضغط على إسرائيل لإنهاء الحرب في غزة حتى قبل هزيمة حماس. ضغط خارجي ينضم إلى ضغط داخلي يطلقه عدد من الألوية في الاحتياط ممن يدعون بأن القضاء على حكم حماس ليس هدفاً واقعياً لأنه "لا يمكن إبادة فكرة". من ناحية منطقية، هذه حجة تبرر موقف الأمريكيين. فإذا كان لا يمكن إبادة حماس بشكل كامل، لذا لا يجب مواصلة محاولة تحقيق الهدف الذي قرره "كابينت الحرب". ومثلما في ماضينا غير البعيد، فإن خليط الضغط الخارجي والداخلي قد يلحق ضرراً أمنياً هائلاً بدولة إسرائيل. "كابينت الحرب" الذي لا يتحرك حالياً عن هدف تصفية حماس محق وجدير بتعزيز قدرته على صد الضغوط.

الضغوط من الداخل: الذين يدعون بتعذر القضاء على فكرة مخطئون؛ فالنازية لا تزال موجودة في عقول شوهاء في أماكن كثيرة في العالم، بل ثمة نشاط "إنترنتي" متفرع لمنظمات فاشية بشعة تدفع

قدماً بالكراهية والشر بين الناس وبين الشعوب. الرئيس المصري السيسي مثلاً قمع الإخوان المسلمين في مصر ليس بالمال القطري: فقد حبس من لم يصفّه، وفصل أعضاء المنظمة عن مناصب الحكم والمرجعية الجماهيرية. كما أن حاكم الإمارات محمد بن زايد عمل بشكل مشابه بعد محاولة الانقلاب في الربيع العربي في 2011. إذا أراد غزي ما بتكرار فظائع 7 أكتوبر، فليحلم، لن نأخذ هذا منه. لكننا سنأخذ قوة تنفيذ حلمه. أي فكرة إجرامية يقضى عليها بفصل الفكرة عن القوة السياسية والعسكرية. وهذا لا يتم إلا بالقوة (الاستثناء الوحيد في التاريخ هو عودة صهيون، الفكرة اليهودية التي كانت بدون قوة سياسية وعسكرية على مدى ألفي سنة، ومع ذلك نجت).

الضغوط من الخارج: أمن إسرائيل هو مصلحة من المصالح الأهم للأمريكيين، لكنه المصلحة الوحيدة لإسرائيل. وعليه، ظهرت مفترقات بيننا اضطر فيها رؤساء وزراء إسرائيل لقول "لا" حين أرادت واشنطن سماع "نعم". هذا يحصل في الدبلوماسية، بين دول صديقة للغاية. واضح للأمريكيين بأن المنطقة تتحرك بسرعة نحو مواجهات عسكرية واسعة النطاق. ما كان يفترض أن يكون بعد تفكك الاتحاد السوفياتي نهاية التاريخ، مع عالم أحادي القطب تكون فيه أمريكا رائدة الدمقرطة العالمية، تبين أنه وقفة تاريخية. العالم آخذ في الالتزام مرة أخرى إلى عالم ثنائي القطب (على الأقل)، بين أمريكا ضعيفة أمام محور مناهض لأمريكا تتعزز قوته برئاسة إيران وأقمارها بإسناد روسي وصيني. إذا حصلت إيران على سلاح نووي، فإن عدم الاستقرار الذي تتسبب به اليوم من خلال وكلائها الإرهابيين سيبدو مقدمة لما ينتظرنا. أمريكا تدرك هذا جيداً. لكن هذه سنة انتخابات، والأمر الأخير الذي يعنى به الديمقراطيون الحاكمون هو حرب بمشاركة أمريكية. من الأفضل بتقديرهم السياسي، تأجيل المواجهة المقتربة ودحرجتها إلى عتبة الإدارة التالية. مطالبة إسرائيل الانتقال إلى قتال بقوى منخفضة وعدم القضاء على حماس تقبع اليوم في حملة الانتخابات الأمريكية.

قد نفهم رجال الإدارة، لكن على إسرائيل ألا تقبل هذا. الضغط الأمريكي أمر جيد حين يوجه إلى المكان والزمان الصحيحين، فهو يؤشر إلى قوة أمريكية مطلوبة للاستقرار العالمي. الضغط، إذن، يجب أن يوجه إلى الدول العربية المعتدلة، المناهضة لإيران التي تفضل الجلوس جانباً والاستماع إلى النقد الموجه لإسرائيل دون أن تحرك إصبعاً لمساعدة سكان غزة.

ضغط أمريكي؟ هذا ما يجب أن يكون قبل أي شيء على مصر، الدولة الوحيدة في العالم التي تمنع دخول لاجئين إلى أراضيها. هذا هو الصوت الذي يجب أن ينطلق من إسرائيل: صوت منطقي وأخلاقي كان يجب أن ينطلق منذ زمن بعيد.

يديعوت أحرونوت 2024/1/11

القدس العربي، لندن، 2024/1/12

٤٤. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2024/1/12